

مناوئتي التي لم تنته

شهادات لتاجين وتاجيات من الحرب على قطاع غزة، تكتبها سمر يزبك وتشرها «العربي الجديد» على حلقاتٍ تصدر لاحقاً في كتاب، [19.18]



تربى الجماهير الرياضية الفلسطينية ان تضامن المشجعين مع القضية الفلسطينية، صدى لصوتها المبعث عن الملاعب.
29.28

الخميس 19 سبتمبر/ ايلول 2024 م 16 ربيع الاول 1446 هـ □ العدد 3671 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 19 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

في العدد

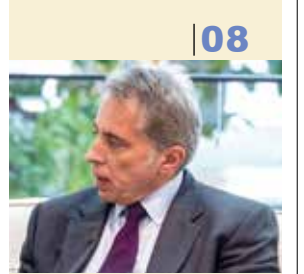
04 | رسالة

رفح لا ترفع الراية البيضاء: 4 قتلى للجيش الاسرائيلي



07 |

تبون في ولايته الثانية: اولويات غابت عن خطاب القسم



08 |

حكومة وزراء سابقين في الاردن

10 |

موجة الغلاء في مصر تصل الى غاز الطهو



22 |

مها حاج... «ما بعد» العنف وما يتبقى من الم



24 |

علوية صبح: اعمار كثيرة اعيشها في كل رواية



يوم ثانٍ من أخطر حرب إسرائيلية

تفجير أجهزة حزب الله

نقل كتيبة النخبة (الفرقة 98) من غزة إلى حدود لبنان التفاصيل صفحة 3.2

نصر الله يحدد الموقف اليوم من اخطر ضربة في تاريخ الصراع مع إسرائيل

الاحتلال خطّ لتفجير الأجهزة كضربة مفاجئة في افتتاح حرب شاملة

قتلى ومئات الجرحى في انفجار أجهزة لاسلكية لحزب الله بعد «يوم البيجر»



طوارناً صحية وأمنية

تفجير أجهزة ال«بيجر» وال«توكي ووكي» يومي الثلاثاء والأربعاء في لبنان، ترك البلد وسط نكبة صحية وأمنية استدعت حالة طوارئ. ويزيد هذا الاعتداء الإسرائيلي احتمال اندلاع حرب شاملة.

3.2، 12-13، 17، 21

الاف الجرحى اصحابا لهم بالغة وصلوا الى المستشفيات عصر الثلاثاء والاربعاء في وقت متزامن (محمد سلمان)

الحدث

كيف: أوقفنا الهجوم الروسي المضاد في كورسك

من صد هجمات أوكرانية في مناطق أخرى. إلى ذلك، قصفت مسيرات أوكرانية مستودعا للصواريخ والمدفعية في منطقة تفير غرب روسيا أمس، ما أدى إلى اندلاع حريق هائل اضطر السلطات لإجلاء سكان المنطقة. وقال مصدر أمني أوكراني لوكالة فرانس برس، إن مسيرات أوكرانية «محت من الوجود مستودعا كبيرا لمديرية الصواريخ والمدفعية الرئيسية التابعة لوزارة الدفاع الروسية في بلدة توروبيتس في منطقة تفير».

(فرانس برس، رويترز)

في كورسك وتمكنت من السيطرة على مئات الكيلومترات المربعة وعشرات البلدات. وأعلن الجيش الروسي، في 12 سبتمبر/أيلول الحالي، استعادة القدرة على المناورة عبر شق هجوم مضاد. واتهم المتحدث الأوكراني الجيش الروسي بشق غارات جوية على المنطقة التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية في كورسك، مشيراً إلى مقتل «23 مدنيا» على الأقل منذ نهاية أغسطس. من جهته، أكد الجيش الروسي في بيان أنه يشق هجوماً في مناطق معيّنة في كورسك، مشيراً إلى تمكنه

واليوم أصبح كل شيء تحت السيطرة. وأضاف عن الهجوم الروسي المضاد: «لقد حققوا بعض النجاحات الطفيفة، لكنها تحولت الآن إلى تطويق فعلي لهم»، موضحاً أن «الروس دخلوا بلدة واحدة، وبدأوا القتال من أجل بلدة أخرى، وهذا كل شيء». وحول وضع المواطنين الروس في المناطق التي تسيطر عليها أوكرانيا، أكد أن «آلاف المدنيين الروس لا يزالون موجودين في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية، التي شنت، في 6 أغسطس/آب الماضي، هجوماً مفاجئاً

أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأربعاء، تمكنه من وقف الهجوم الروسي المضاد الذي كان يهدف إلى استعادة مواقع في منطقة كورسك الروسية الحدودية، مؤكداً أيضاً قصف مستودع لمديرية صواريخ تابعة لوزارة الدفاع الروسية غرب البلاد، وذلك فيما يتجه الجيش الأوكراني أكثر إلى الهجوم، وهو ما لا تؤكد البيانات الروسية العسكرية. وقال المتحدث باسم القيادة الإقليمية الأوكرانية أوليكسي دميتراشكيفسكي إن الروس «حاولوا الهجوم من الأطراف، لكن تم وقفهم واستقر الوضع،



سياسة

الحدث

على الرغم من إعلانات الاحتلال المتكررة عن القضاء على كتائب عديدة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لا يزال يتلقى خسائر كبيرة وأخرها سقوط أربعة جنود له قتلان في رفح جنوبي القطاع، بما يؤكد أن الأمر لم يستتب له في غزة كما يدعي. يتوازن ذلك مع

خسائر جديدة للاحتلال رفح لا ترفع الراية البيضاء رغم تدميرها

غزة، القاهرة. **العربي الجديد** | **حيفا**، **نايف زياتي**

لا يتوانى الجيش الإسرائيلي في كل فقرة عن إعلان «القضاء» على وحدات المقاومة الفلسطينية، ولا سيما «كتائب القسام» في مناطق مختلفة من قطاع غزة، لتعود المقاومة وتوجه ضربات قاسية لقوات الاحتلال، كما حصل أمس الأول الثلاثاء في رفح جنوبي غزة، حيث سقط أربعة قتلى للجيش الإسرائيلي في تفجير مبنى، لتكون أكبر حصيلة ضحايا للاحتلال منذ أشهر، وتؤكد من جديد فشل استراتيجته الاحتلال في غزة وأن المقاومة لا تزال تملك القدرة على التحرك. يتوازى ذلك مع مواصلة عرقلة الحكومة الإسرائيلية اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، خصوصاً مع استمرار الخلافات حول نقاط أساسية، ولا سيما حول محور صلاح الدين (بيلادلفي) الحدودي بين غزة ومصر.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، مقتل أربعة جنود وإصابة آخرين جنوبي غزة يوم الثلاثاء، وقال الجيش، في بيان: «في معركة جنوب قطاع غزة قتل النقيب دانييل ميمون ثوراف (23 عاماً) نائب قائد السرية في كتيبة شاكيد بلواء جفعاتي، والرقيب آغام نعيم (20 عاماً) مسدقة بالكتيبة 52، والرقيب عميت بوتان شمعون (21 عاماً) بالكتيبة نفسها»، وأضاف أنه في المعركة نفسها أصيب ضابط وجنديان بجروح خطيرة ووجدان بجروح متوسطة، ووفق هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، قتل الجنود

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

البنى الذي تم الاستيلاء عليه وانفجر في رفح الثلاثاء واسفر عن مقتل أربعة جنود وجرح خمسة آخرين، هو واحد من آلاف النيران في أماكن عدة من جراء سف الجيش مبانى سكنية وسط المدينة وغربها. ووفق إحصاءات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، دمر الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على غزة 350 ألف منزل كلياً وجزئياً.

مديانها أيضاً، تواصل سقوط الشهداء الفلسطينيين في جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على غزة. وأعلن الدفاع المدني في

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

«إن القرار الذي اتخذته الكابنت في الأونة الأخيرة، بشأن الوجود الدائم لجنودنا في محور بيلادلفي (صلاح الدين)، يتطلب، الانتحال بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، وذلك من خلال السيطرة على المساعدات الإنسانية والأمنية (الكابنت) لتتبنى «خطة الإنسانية التي توزع اليوم من قبل حماس، وتمنعها السيطرة الكاملة على السكان، وإمكانية تجنيد مقاتلين، بالإضافة إلى غزة، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إليه، والإعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة لتعزيز قواتها المقاتلة وتحقيق أرباح اقتصادية هائلة»، وتابعت الرسالة: «في الأيام الأخيرة، تم طرح خطة الجنزالات

شهبدا و54 إصابة في هذا الوقت، وحوه 27 وزيراً وعضواً في الكتبت الإسرائيلية من إبن الهميم في حي الشجاعية شرق مدينة النيران التي فخختها حماس في رفح». وفق إحصاءات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، دمر الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على غزة 350 ألف منزل كلياً وجزئياً.

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي



قوات إسرائيلية في رفح، 13 سبتمبر الحالي (شؤون إقليمية/فرانس برس)

عسكري مكثف، وبعد تنفيذ الخطة في هذه المنطقة، يمكن التوجه وتنفيذها في أجزاء أخرى من القطاع». وقال عضو الكنتيست من الليكود، أفحاي يوارون، الذي باذر لجمع مراحل، منها إجلاء من تبقىوا من السكان في شمال قطاع غزة إلى الجنوب (جنوب محور الإنسانية التي تزع اليوم من قبل حماس، ونتمنحها السيطرة الكاملة على السكان، وإمكانية تجنيد مقاتلين، بالإضافة إلى غزة، ومنع وصول المساعدات الإنسانية لشركت مغلقة، ومنع الإمدادات عن المنطقة لحماية تطيرها وهزيمة الإرهابيين المتخفين في المنطقة المخلاة، بموازاة ممارسة ضغط

على الطاولة للمساعدة في هزيمة حماس، ويعدم الخطة عدد من الجنزالات، وإيبال جيورا إيبلاند، ومغريشون كهوكين، وإيبال ايزرتوغ، وافي مزراحي، وتشمل الخطة عدة مطالين بعقد المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت) لتتبنى «خطة الإنسانية التي توزع اليوم من قبل حماس، ونتمنحها السيطرة الكاملة على السكان، وإمكانية تجنيد مقاتلين، بالإضافة إلى غزة، ومنع وصول المساعدات الإنسانية لشركت مغلقة، ومنع الإمدادات عن المنطقة لحماية تطيرها وهزيمة الإرهابيين المتخفين في المنطقة المخلاة، بموازاة ممارسة ضغط

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

استمرار عرقلة الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار، فيما يزداد الحديث عن الدفع باتجاه اعتماد «خطة الجنزالات» التي تسمح لفرض منطقة عسكرية في شمال القطاع وتفرغه من أهله الفلسطينيين

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

بداعي

سياسة

تقرير

تحولت العقوبات الغربية على إيران إلى سلاح مُشهر بوجه طهران، مع تزايدها في الفترة الأخيرة على خلفية تزويد إيران روسيا بالصواريخ الباليستية، فيما تخصص عدد تلك العقوبات على طهران عبئة خمسة آلاف عقوبة

العقوبات على إيران 5 آلاف إجراء تشمل القطاعات كافة

طهران - صابر غل محيري



حتى قرابة عامين مضيا، كانت إيران البلد الأكثر تعرضاً للعقوبات في العالم، قبل حلول روسيا مكانها منذ عام 2022 بعد شنّها حربا على أوكرانيا. وتخطى عدد العقوبات الغربية على إيران عبئة خمسة آلاف عقوبة، فيما بلغت العقوبات على روسيا أكثر من 18 ألف عقوبة الغرب، لا سيما الولايات المتحدة، استخدمت العقوبات على إيران سلاحا في الصراع الدائر بين الطرفين منذ أكثر من أربعة عقود، أي منذ انحصار النفط الإسلامية في إيران، غير أن اول عقوبة غربية، تعرضت لها البلاد حصلت قبل الثورة عندما قامت

حرب اقتصادية شاملة

وصفت إيران العقوبات الأميركية بأنها «حرب اقتصادية شاملة»، إذ كشف الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني (الصورة) في يونيو/حزيران الماضي، أن العقوبات تحطت إيران خسائر تقدر سنويا بمائة مليار دولار، واعتبرت العقوبات الأميركية عاملا ليلجأها في التزامات الاقتصادية في إيران منذ سنوات، مما أثار سلبا على الرصيد الاحتياطي للحكومة، وكانت الاحتجاجات التي شهدتها البلاد، في الفترات الماضية، مدفوعة بالشداد هذه الزلات.



| **الحدث**

روسيا تزعم تعاون «هيئة تحرير الشام» وأوكرانيا

ترَوِّج موسكو لوجود

تعاون بين «هيئة تحرير

الشام» وأوكرانيا شمالي

سورية، وسط غياب ما

يؤكد ذلك على الأثر،

فيما لا يستبعد مراقبون

هذا التعاون

الوجه - عماد كرخص

رُوِّج الإعلام الروسي في الأيام القليلة الماضية، ادعاءات كثيرة حول تعاون عسكري ومفاوضات بين أوكرانيا وأوكرانيا و«هيئة تحرير الشام» (إجبهة النصرة سابقا)، المسيطرة على محافظة إدلب شمال غربي سورية، في ظل عدم توافر معلومات حقيقية لتأكيد ما في إدلب ومحيطها. ونقلت وكالة نوفوستي الروسية، الاثنين الماضي، عن مصدر سوري لم تذكر خلفيته ولا اسمه، أن «هيئة تحرير الشام» تسلّمت طائرات مسيرة من الجانب الأوكراني مقابل إرسال مسلحين وقيادات من ذوي الخبرة من داخل التنظيم الإرهابي إلى أوكرانيا». كما زعمت الوكالة في تقرير مفصّل، أول من أمس الثلاثاء، أن «250» خبيرا عسكريا أوكرانيا وصلوا إلى إدلب شمال غربي سورية لتدريب مسلحي هيئة تحرير الشام على تصنيع الطائرات بدون طيار، لافتة إلى أن «العسكريين الأوكرانيين يقومون بتدريب المسلحين التابعين للحزب الإسلامي التركيستاني بإمرة هيئة تحرير الشام على استخدام الطائرات المسيرة الأرضية وتصويرها». كذلك نقل موقع قناة روسيا اليوم، السبت الماضي، عن صحيفة ايندليك التركية، صورة ادعت الصحيفة التركية أنها لمفاوضات بين الأشخاص من

حكومة محمد مصدق في إيران بتأمين النفط وإنهاء سيطرة بريطانيا عليه عام 1951. فخطرت لندن شراء النفط الإيراني فعليا لتأمينه. وبعد الثورة الإسلامية، بدأت الولايات المتحدة بفرض العقوبات الاقتصادية على إيران للمرة الأولى، إثر سيطرة ثوارها على سفاراتها في طهران واحتلالها، فقامت بتجميد جميع الأرصدة والممتلكات الإيرانية الموجودة في الولايات المتحدة منذ العهد الملكي (1906 1979)، ثم انتقلت واشنطن إلى مرحلة جديدة من العقوبات على طهران عام 1996 وفق قانون معروف بـ«إمسا» (ILSA)، شملت منع شركات النفط الأميركية من الاستثمار في مشاريع النفط والغاز الإيرانية، وكذلك حظر التجارة مع طهران. بالتالي، واجهت

ومنذ مطلع العام الحالي فرضت على إيران، بحسب رصد أجرته «العربي الجديد» 13 حزمة من العقوبات الأميركية والأوروبية. في 31 يناير/كانون الثاني الماضي، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على ثلاثة كيانات وشخص واحد (إبراهيم طلال العوير، في كل من لبنان وشركتي يارا ميميدرو) وتركيا (شركة ميرا)، لتقديهم الدعم المالي للفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وأيضا تمويل حزب الله. وتكررت الوزارة في حينه أن «هذه الكيانات حققت عائدات تقدر بمئات الملايين من الدولارات من بيع السلع الإيرانية، بما في ذلك الحكومة السورية».

وفي 2 فبراير/شباط الماضي فرضت اميركا إيران وهونغ كونغ، بسبب توفيرها مواد وأدوات تكنولوجية لبرنامجي الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في إيران. كما فرضت عقوبات على ستة مسؤولين في القيادة الإختبرونية للسيبرانية التابعة للحرس الثوري الإيراني، بسبب أنشطة إختبرونية «ضارة» استهدفت

طهران عقوبات عدة على مدى السنوات اللاحقة، على خلفية قضايا عدة، منها البرنامج النووي وتوسع دور الحرس الثوري الإيراني في المنطقة، قبل تصاعد الأخيرين، بالتزامن مع اشتداد الاتهامات الغربية لإيران بالتعاون عسكريا مع روسيا في الحرب الأوكرانية. وظلت العقوبات مقصورة على أشخاص وكيانات متورطة من وجهة النظر الغربية في دعم روسيا عسكريا، غير أن اميركا وأوروبا خرجتا من هذا الإطار وانتقلتا أخيرا إلى فرض عقوبات أوسع شملت قطاع الطيران المدني الإيراني والغاء الخدمات الجوية المقدمة إلى هذا الطيران، بتهمة إرسال إيران صواريخ بالستية إلى روسيا، رغم نفي طهران هذه الاتهامات.

ووفقا للصيغة التركية، «التقى الأوكرانيون وزعيم تنظيم هيئة تحرير الشام» هيثم العمري في إدلب، يوم 18 يونيو/حزيران 2024، لكن الصورة المشورة لا تظهر سوى شخصين بلباس عسكري، غير رسمي، يققان في طريق ويتحدثان، كما أن الاسم الذي ذكرته الصحيفة ونقلته «روسيا اليوم»، أي هيثم العمري، ليس زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام»، ولم يعرف هذا الاسم ضمن قيادات الهيئة، وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قال، الأسبوع

«الهيئة» وضباط أوكرانيين، مع الإشارة إلى أن «الطرفين كانا يفاوضان على إطلاق سراح المقاتلين الجورجين والشيشانيين من السجون المحلية، بهدف نقلهم إلى أوكرانيا وتجنيدهم للمشاركة في العمليات القتالية والانضمام إلى صفوف القوات المسلحة الأوكرانية»، ووفقا للصيغة التركية، «التقى الأوكرانيون وزعيم تنظيم هيئة تحرير الشام» هيثم العمري في إدلب، يوم 18 يونيو/حزيران 2024، لكن الصورة المشورة لا تظهر سوى شخصين بلباس عسكري، غير رسمي، يققان في طريق ويتحدثان، كما أن الاسم الذي ذكرته الصحيفة ونقلته «روسيا اليوم»، أي هيثم العمري، ليس زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام»، ولم يعرف هذا الاسم ضمن قيادات الهيئة، وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قال، الأسبوع

طه عبد الواحد:

قد يتم اغراء سوريين للقتال إلى جانب اوكرانيا



عناصر من «حزب الشام» في حلب، 16 أغسطس 2023 (مجمو حصر منقوش برس)

بني تحتية جوية في الولايات المتحدة وأماكن أخرى. وتلا ذلك في 14 فبراير الماضي فرض الولايات المتحدة، عقوبات على شركة إنفورماتكس سيرفيسز (أي إس.سي) التابعة للمصرف المركزي الإيراني، وكيانين مقرهما الإمارات العربية المتحدة وكيان مقره تركيا وثلاثة أفراد لتورطهم في تهريب تكنولوجيا اميركية إلى المصرف المركزي الإيراني الذي اتهمته الخزانة الأميركية بتبادة «دور حاسم» في تقديم الدعم المالي لفيلق القدس، التابع للحرس الثوري الإيراني وحزب الله.

وفي 18 إبريل/نيسان الماضي، فرضت اميركا عقوبات على 16 فردا وكيانين، متخذا إيران من إنتاج الطائرات المسيرة وتصنيع أنواع محركات لتشغيل مسيرات شاهد، وذلك بعد هجوم طهران على إسرائيل في 13 إبريل الماضي ردا على استهداف سفارتها في دمشق في الأول من الشهر نفسه. كما أعلنت بريطانيا للسبب ذاته أنها أدرجت سبعة أفراد وسة كيانات من المؤسسات العسكرية الإيرانية والأفراد والكيانات المتخرطة في صناعة المسيرات والصواريخ الباليستية الإيرانية. وبعد ذلك في 23 إبريل فرضت الولايات المتحدة إجراءات حظر على شركتين إيرانيين

وأربعة أفراد إيرانيين، لتورطهم بالمخبر غير المباشر في أنشطة السيبرانية «خبيثة» بالتعاون مع الخزانة الأميركية أن هذه الجهات استهدفت 12 شركة وكياناً وكوميئا من الولايات المتحدة من خلال عمليات سيمرانية، بما في ذلك

25 إبريل الماضي، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات بالتسلسل مع بريطانيا وكندا استهدفت أكثر من 12 كياناً وفردا وسفينة اتهمتهم بالاضطلاع بدور في تسهيل وتمويل بيع سري لطائرات مسيرة إيرانية، وإسناد القوات المسلحة

منذ مطلع 2024

فُرضت على إيران 13 حزمة من العقوبات

اميركا اعادت فرض

عقوبات بعد سحبها

من الاتفاق النووي

| **إضاءة**



طيارت و هواری و نخلت در ایستگاه هوایی سانی بوی در ایلام (مجموعه)

استعراض عسكري إيراني في طهران، 17 أبريل 2024 (مركز نيكولاز/Getty)

البرابرة التي قالت واشتغل إنها داعمة للحرب الروسية في أوكرانيا، وردا على عملي«الدع الصادق» التي شنّها طهران في إسرائيل، في 14 مايو/أيار الماضي، فرضت الحكومة الإسرائيلية عقوبات على خمسة أشخاص وثلاثة كيانات في إيران، ردا على ما وصفته بدسلك طهران المزعوم للاستقرار، واستهدفت العقوبات وزير الدفاع الإيراني السابق محمد رضا شهباشي، وقائد فيلق القدس، إسماعيل قاني، كما شملت العقوبات الغربية على إيران أيضا القوة البحرية التابعة للحرس

الثوري وشركات مساهمة في تطوير البرنامج الصاروخي وبرنامج المسيرات في طهران ومسؤولين إيرانيين كبارا في إسرائيل، وفي الشهر التالي وتحديدا في 4 يونيو/حزيران الماضي أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات إيرانية وشخص إيراني، بسبب ارتباطهم بطائرات مسيرة إيرانية الصنع مع توريدها إلى روسيا والصّحراء والشركاء لإطالة أمد الصراع وتزعيمة استقرار المنطقة. كما تبنت دول الاتحاد الأوروبي عقوبات على ستة أفراد (من بينهم وزير الدفاع) وثلاثة كيانات إيرانية، لدورهم في نقل طائرات مسيرة إلى روسيا لاستخدامها في أوكرانيا، أو لإرسال أسلحة إلى الجماعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط والجزر الأحمر.

وفي 25 يونيو الماضي فرضت الولايات المتحدة، عقوبات على نحو 50 كيانا وشخصا متضمين بشتمثل «شبكة ظل مصرقية»، لمصلحة وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية والحرس الثوري، وأصافت وزارة الخزانة أن الشبكة ساعدت إنتاج وتوريد المسيرات والصواريخ،

الامم المتحدة أيضا

أشار الخبير الإيراني صلاح الدين حذوي، في حديث له لصحريه الجديد، «إلى أن إيران تعرضت بالإضافة إلى العقوبات الغربية، لعقوبات اممية تتلصف ببرامجها النووي، وذلك للمرة الأولى، منذ بدء صدور قرارات من مجلس الامم التابع للامم المتحدة، بين عامي 2006 و2015، ووصل عدد القرارات اممية، وفق حذوي، إلى ستة قرارات اصبحت بموجبها القرار 2231 الاممي المحكم للاتفاق النووي المبرم عام 2015.

الإسرائيلي والبرنامجان الصاروخي والمسيرات، وأشار قهرمان بور إلى ثلاثة فوارق بين العقوبات الامريكية والأوروبية، اولها أن العقوبات الامريكية هي من جانب دولة واحدة، لكن العقوبات الأوروبية،

عادة تفرض باسم الاتحاد الأوروبي منذ نحو 30 دولة، ثانياً الولايات المتحدة إلى جانب فرض عقوبات اولية على أفراد الماضي، اعلان وزارة الخزانة الامريكية فرض عقوبات استهدفت خمسة أفراد وسبعة كيانات مقرها في إيران والصين وهونغ كونغ، بتهمة تسهيل عمليات الشراء ثيابة عن مرسومي وزارة الدفاع الإيرانية ولوجستيات القوات المسلحة الإيرانية. واتهمت الوزارة المستهدفين بشراء مكونات مختلفة، بما في ذلك مقاييس التسارع واجهزة قياس الزوايا، كمدخلات رئيسية لبرنامج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في إيران. وفي 2 سبتمبر/أيلول الماضي، فرضت بريطانيا عقوبات على ثلاثة أشخاص

وكيان إيراني بتهمة ممارسة أنشطة «مزعرة» للائم الإسرائيلي. بعدها بإيام 10 سبتمبر الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الامتحية في بيان أن فرنسا والمانيا وبريطانيا بأشرت العمل على فرض عقوبات على شركة الطيران الإيرانية

«إيران إير» بسبب ما قالت إنه قيام إيران بإرسال صواريخ بالستية إلى روسيا. وفي بيان منفصل، أدرجت بريطانيا سبعة كيانات على نظام عقوبات إيران، وثلاثة على نظام عقوبات روسيا، كما أعلن سريان تعليق رحلات شركة الطيران الإيرانية إلى بريطانيا بعد 12 شهرا، كما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، فرض حزمة جديدة من العقوبات الغربية على إيران شملت «عشرة أفراد وسة كيانات، مقرها في إيران وروسيا». وأوضحت وزارة الخزانة، أن وزارة الخارجية «سندقت ثلاثة كيانات، بما في ذلك الخطوط الجوية الإيرانية، وحددت خمس سفن متعلقات محفورة مسؤولة في انتشار أنظمة الأسلحة الإيرانية في روسيا». وفي 16 سبتمبر الماضي، أعلنت بريطانيا عن فرض عقوبات، جديدة استهدفت السلع والتكنولوجيا وأصافت وزارة الخزانة أن الشبكة ساعدت إنتاج وتوريد المسيرات والصواريخ،

وكففت الضغط على الصناعات الدفاعية الإيرانية. وحددت بريطانيا حظر تصدير وتوريد وتسليم بعض السلع إلى إيران أو استخدامها فيها، مثل محركات الاحتراق الداخلي وقامرات الرؤية الليلية والحرارية، خصوصا للطائرات من دون طيار، معدات الملاحة الرادارية والراديوية، أنظمة الليزر للملاحة الجوية، الات ومعدات تصنيع وتجميع أشباه الموصلات، أنظمة البرمجيات والحاسب للطائرات من دون طيار.

في السياق، قال الخبير الإيراني رحمان قهرمان بور في حديث له لصحريه الجديد، «إن العقوبات الغربية التي تُفرض على إيران تتخوع بين عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية، وتشمل أشخاصا وكيانات إيرانية في أربعة مجالات، البرنامج النووي وحقوق الإنسان، والتعاون العسكري مع روسيا ودعم فصائل المقاومة في المنطقة ضد الاحتلال الإسرائيلي والبرنامجان الصاروخي والمسيرات، وأشار قهرمان بور إلى ثلاثة فوارق بين العقوبات الامريكية والأوروبية، اولها أن العقوبات الامريكية هي من جانب دولة واحدة، لكن العقوبات الأوروبية،

عادة تفرض باسم الاتحاد الأوروبي أي نحو 30 دولة، ثانياً الولايات المتحدة إلى جانب فرض عقوبات اولية على أفراد الماضي، اعلان وزارة الخزانة الامريكية فرض عقوبات استهدفت خمسة أفراد وسبعة كيانات مقرها في إيران والصين وهونغ كونغ، بتهمة تسهيل عمليات الشراء ثيابة عن مرسومي وزارة الدفاع الإيرانية ولوجستيات القوات المسلحة الإيرانية. واتهمت الوزارة المستهدفين بشراء مكونات مختلفة، بما في ذلك مقاييس التسارع واجهزة قياس الزوايا، كمدخلات رئيسية لبرنامج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في إيران. وفي 2 سبتمبر/أيلول الماضي، فرضت بريطانيا عقوبات على ثلاثة أشخاص

وكيان إيراني بتهمة ممارسة أنشطة «مزعرة» للائم الإسرائيلي. بعدها بإيام 10 سبتمبر الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الامتحية في بيان أن فرنسا والمانيا وبريطانيا بأشرت العمل على فرض عقوبات على شركة الطيران الإيرانية

«إيران إير» بسبب ما قالت إنه قيام إيران بإرسال صواريخ بالستية إلى روسيا. وفي بيان منفصل، أدرجت بريطانيا سبعة كيانات على نظام عقوبات إيران، وثلاثة على نظام عقوبات روسيا، كما أعلن سريان تعليق رحلات شركة الطيران الإيرانية إلى بريطانيا بعد 12 شهرا، كما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، فرض حزمة جديدة من العقوبات الغربية على إيران شملت «عشرة أفراد وسة كيانات، مقرها في إيران وروسيا». وأوضحت وزارة الخزانة، أن وزارة الخارجية «سندقت ثلاثة كيانات، بما في ذلك الخطوط الجوية الإيرانية، وحددت خمس سفن متعلقات محفورة مسؤولة في انتشار أنظمة الأسلحة الإيرانية في روسيا». وفي 16 سبتمبر الماضي، أعلنت بريطانيا عن فرض عقوبات، جديدة استهدفت السلع والتكنولوجيا وأصافت وزارة الخزانة أن الشبكة ساعدت إنتاج وتوريد المسيرات والصواريخ،

تبون في ولايته الثانية: أولويات غابت عن خطاب القسم

تبون، وفق قداش، «إبداء مرونة وفاعلية أكبر من خلال إدماج الإنتاج الوطني الذي يغطي الاستهلاك المحلي ثم الحد من الاعتماد تدريجيا بأساليب أخرى، منها الضرائب والخدمات والتعديتات الإدارية مع توفير مفايزات لدعم لحماية المستهلك المحلي من رداءة الإنتاج الوطني».

في سياق التحديات القائمة، كان لافتا عدم تطرق تبون إلى ضرورة لإدارة القضايا الإقليمية والعلاقات الدولية للجزائر في الولاية الثانية، وهذا يعني أنه فضل عدم توجيه أي رسائل سياسية إلى الأطراف الشريكة للجزائر سياسيا أو جغرافيا.

وفي هذا السياق، رأى الكاتب الجزائري والمحلل السياسي عامر سيف، في حديث له لصحريه الجديد، أن «التلق الدبلوماسي

والسياسية الخارجية يجب أن يحظيا بتقييم بكل وضوعية، إذ إن هناك عددا من المبرعات بقبتت شاذة للمسئابة الخارجية، وهو مؤسف إذ بقبتت الجزائر بعيدا عن الاعتماد على المصالحات المحلي الطبيعية، وتعزيز الاستثمار المحلي الأجنبي، مع التركيز على تطوير قطاعات الزراعة والصناعة ونقل التكنولوجيا وتوسيع نطاق الأعمال، إلى جانب مراجعة الصناعات وكمافحة البيروقراطية المرطبة بالجهاز الإداري الموازي الذي لا يطبق تعليمات الحكومة، مع بقفها بشكل أمج».

وأشار إلى أن «مخاربة الفساد تعد أيضا من الأولويات لتحفيز النمو المستدام للاقتصاد الوطني، فضلا عن السير بالسرعة المحلي الناتج عن الأخطاء والمشكلات التي ورثها تبون، وما اعتبره في خطابات سابقة، وجود مقاومة من لوبيات ومجموعات المصالح، فإن جزءا آخر مرتبط في الوقت نفسه بمشكلات في طريقة التسير والتوقف في اختيار الوزراء وسرعة تغييرهم وعدم الاستقرار على تصور واحد». وعلمنا الخبير الجزائري في الشؤون الاقتصادية سيف الدين قداش أن تبون من سجع جوهريه»، كما سبتعن على



تبون مع اءة الربيح الدستورية في الجزائر، 17 سبتمبر 2024 (حضره/الناظر)

بواجهات الاقتصادية وسياسية معقدة، خصوصا على الصعيد الاقتصادي، وأوضح في حديث له لصحريه الجديد «أن أبرز التحديات هي في تنوع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد على المصالحات المحلي الطبيعية، وتعزيز الاستثمار المحلي الأجنبي، مع التركيز على تطوير قطاعات الزراعة والصناعة ونقل التكنولوجيا وتوسيع نطاق الأعمال، إلى جانب مراجعة الصناعات وكمافحة البيروقراطية المرطبة بالجهاز الإداري الموازي الذي لا يطبق تعليمات الحكومة، مع بقفها بشكل أمج».

وأشار إلى أن «مخاربة الفساد تعد أيضا من الأولويات لتحفيز النمو المستدام للاقتصاد الوطني، فضلا عن السير بالسرعة المحلي الناتج عن الأخطاء والمشكلات التي ورثها تبون، وما اعتبره في خطابات سابقة، وجود مقاومة من لوبيات ومجموعات المصالح، فإن جزءا آخر مرتبط في الوقت نفسه بمشكلات في طريقة التسير والتوقف في اختيار الوزراء وسرعة تغييرهم وعدم الاستقرار على تصور واحد». وعلمنا الخبير الجزائري في الشؤون الاقتصادية سيف الدين قداش أن تبون من سجع جوهريه»، كما سبتعن على

اقتصاد

مال وناس

الغلاء يحرق جيوب المصريين: قفزة بأسعار غاز الطهو

قررت الحكومة

المصرية فجأة زيادة

اسعار اسطوانات غاز

الطهو للمنازل خلال العام،

للمرة الثانية خلال العام،

ما يرجعه مراقبون إلى،

نقص الدولار وتعهّدات

الحكومة لصندوق

النقد

الفاهرة. عادل صبري



وجهت الحكومة المصرية ضربة موجعة للمستهلكين بالمثلار والمشروعات التجارية والصناعية، برفعها المفاجئي أسعار بيع اسطوانات غاز الطهو بنسبة 50%. فاجأت الحكومة المواطنين بصور قرار من رئيس مجلس الوزراء، بدأت تنفيذه أمس الأربعاء،

سعر بيع بيع اسطوانات الاستهلاك المنزلي وُزّن 12.5 كيلو غراما من 100 جنيه إلى 150 جنيها، والاسطوانات المستخدمة بالمطاعم والمحلات التجارية والصناعات من 150 إلى 225 جنيها ووقع سعر طن الغاز المسال من 8 آلاف إلى 12 ألف جنيه. تأتي الزيادة للمرة الثانية خلال العام الجاري، حيث ارتفعت أسعار الغاز المسال والمضغوط بنسبة 33%، في مارس/ آذار 2024، بالتوازي مع زيادة جنيهه جاء القرار المباع بتوقيع من رئيس مجلس الوزراء مصطفى مديولي بصرفته رئيسا للجنة تسعير الوقود، دون الإعلام عن اجتماع تلك اللجنة العليا التي تضم وزراء البترول والكهرباء والدائخية والمالية وقيادات أمنية رفيعة.

شجار حول الأسعار

أحدث الصدمة خلاتات كبيرة بين البائعين في الساعات الأولى من تطبيق القرار، حيث فوجئ الجمهور بالزيادة الهائلة في السعر، رأت من حدة الشجار بين الموزعين باستودعات الغاز والموزعين المتجولين بالتواضع، بسبب عدم صدور بيانات رسمية من الحكومة حول زيادة الأسعار. اضطر مديرو الموزعات إلى إشهار قرار رئيس مجلس الوزراء، المرسل إليها عبر

تقارير حريرية

مصارفا

طرابلس - اسامة علي

اتهامات متبادلة بين المتصارعين على «المركزي الليبي»

عادت قضية الدين العام للدولة الليبية إلى واجهة المشكلة مجددا، لتتخطى إلى العديد من قضايا الاقتصاد التي يلقها الغموض، في ظل استمرار أزمة المصرف المركزي المتداعلة بين العديد من أطراف الصراع الليبي منذ نحو شهر.

وتبادل محافظ المصرف المركزي المختنازعين، المكلف من المجلس الرئاسي عبد الفتاح عبد الغفار، والمعترف به من مجلس النواب الصديق الكبير، اتهامات متبادلة ومشادة خلال الأيام القليلة الماضية، إذ أصدر عبد‍الغفار بيانا، الجمعة الماضية ليلا، بيّن

فيه أوجه الإنفاق والإيراد خلال الأشهر الثمانية الماضية، مبينا أن الدين العام أصبح صفرا، مستردكا أن إدارة الصديق الكبير صرفت، خلال الأشهر الماضية، 950 مليون دولار من الاحتياطات الليبية في الخارج، عبر فرع المصرف المركزي في

بنغازي من دون غطاء قانوني، وجاء اتهام

عبد الغفار المحطن، خلال بيانه، بالإشارة إلى أن الكبير صرف 950 مليون دولار من

المصرف، بلغف نحو 66,72 مليار دينار، من مبيعات النفط وجبايات الجمارك وغيرها من الموارد الأخرى، مقابل إنفاق الحكومة على نفسها بلغ نحو 59,5 مليار دينار، مؤكدا أن الدين العام المقيّد بدفائتره أصبح «صفرا».

تصير الدين العام

لكن الكبير رفض إعلان عبد‍الغفار تصفير الدين العام، وحفظه مسؤولية ما وصفه به «التضليل والتشويه»، وطالب كافة أجهزة الرقابية بضرورة المراجعة واتخاذ إجراءاتها حيال هذا الإعلان، واتهمه بأخفاء الحقائق وعدم شرعية بيانه، لأن المحافظ المكلف يعمل بمفرده من دون مجلس إدارة، بعد انسحاب اغلب المكلفين بعضوية مجلس الإدرارة من المجلس الرئاسي، وقيما بيّن الكبير عدا من الإجراءات التي يجب العمل بها قبل الإعلان عن حجم الإيرادات والإنفاق. لم يتطرق إلى توضيح مسالة الـ950 مليون دولار التي اتهمه عبد الغفار بصرفها من دون غطاء قانوني، وأثيرت قضية إطفاء الدين العام منذ فبراير الماضي، عندما وجّه الكبير خطابا إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ذكر فيه توسعا كبيرا في الإنفاق مقابل تراجع حجم الإيرادات، وهو الخطاب الذي كان نقطة الانطلاق نحو توافق الكبير ومجلس النواب في إصدار قرار برفع الضريبة على بيع النقد الأجنبي بنسبة 15%، وهي الخطوة التي لقيت اعتراضا كبيرا من جانب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، الذي اتهم الكبير وصالح برفع ضريبة بيع النقد الأجنبي لنقطلة الإنفاق الموازي للحكومة في شرق البلاد. وكما لى بيان عبد‍الغفار اعتراضا من الكبير، سبق وإن اعترض الأخير على تصريحات الدبيبة. ولذا يرى

«المركزي الليبي»

وفي التفاصيل الأخرى، قال عبد‍الغفار إن الإيرادات العامة للدولة الليبية، منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية أغسطس المنصرم، بلغت نحو 66,72 مليار دينار، من مبيعات النفط وجبايات الجمارك وغيرها من الموارد الأخرى، مقابل إنفاق الحكومة على نفسها بلغ نحو 59,5 مليار دينار، مؤكدا أن الدين العام المقيّد بدفائتره أصبح «صفرا».

تصير الدين العام

لكن الكبير رفض إعلان عبد‍الغفار تصفير الدين العام، وحفظه مسؤولية ما وصفه به «التضليل والتشويه»، وطالب كافة أجهزة الرقابية بضرورة المراجعة واتخاذ إجراءاتها حيال هذا الإعلان، واتهمه بأخفاء الحقائق وعدم شرعية بيانه، لأن المحافظ المكلف يعمل بمفرده من دون مجلس إدارة، بعد انسحاب اغلب المكلفين بعضوية مجلس الإدرارة من المجلس الرئاسي، وقيما بيّن الكبير عدا من الإجراءات التي يجب العمل بها قبل الإعلان عن حجم الإيرادات والإنفاق. لم يتطرق إلى توضيح مسالة الـ950 مليون دولار التي اتهمه عبد الغفار بصرفها من دون غطاء قانوني، وأثيرت قضية إطفاء الدين العام منذ فبراير الماضي، عندما وجّه الكبير خطابا إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ذكر فيه توسعا كبيرا في الإنفاق مقابل تراجع حجم الإيرادات، وهو الخطاب الذي كان نقطة الانطلاق نحو توافق الكبير ومجلس النواب في إصدار قرار برفع الضريبة على بيع النقد الأجنبي بنسبة 15%، وهي الخطوة التي لقيت اعتراضا كبيرا من جانب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، الذي اضطرها إلى الإنشاف بعد ما عرف بالترتيبات المالية، وهو عمل من أشكال الاقتراض من المصرف المركزي. وفي الشرق كانت الحكومة الموازية تفترض علنا من المصارف التجارية.

كل الحكومات مشاركة في الأزمة

ويرى انبيد أن كل الحكومات شاركت في إيجاد دين عام للدولة بسبب الصراعات السياسية، موضحا أن عدم اعتراف مجلس النواب بحكومة الإنقاذ السابقة في طرابلس وعدم إقرار قانون الموازنة اضطرها إلى الإنشاف بعد ما عرف بالترتيبات المالية، وهو عمل من أشكال الاقتراض من المصرف المركزي. وفي الشرق كانت الحكومة الموازية تفترض علنا من المصارف التجارية.



مواطنة تحمل اسطوانة غاز ظهرها فارغة لتعاده لتصلها (تصرف جدير/فارس برس)

لبنان

تطمينات معيشية بعد «تفجيرات بيجر»

بيروت. ريتا الجحال

عند كلّ حادث أمّني في لبنان تتجه الأنظار إلى انعكاساته على الأوضاع الاقتصادية في البلاد وتداعياته على السوق والنقد والمواد الغذائية والسلع الأساسية ولا سيما منها المحروقات والأدوية، خصوصا أنّ البلد كما يُقال يقف على «كف عفريت» من الناحية المالية والمعيشية في ظلّ الانهيار المستمرّ منذ أواخر عام 2019. وشهدت الساحة اللبنانية لأول من أمس، جريمة جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيليّ وضعت في خاتمة حرق سبيراني لشبكات اتصال حزب الله، مع تفخيخ إسرائيليّ أجهزة اتصال «بيجر» وتفجيرها بالتزامن في البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، إلى جانب مناطق في سورية، ما أسفر عن استشهائهما 12 شخصا في مصلحة غير نهائية أعلنت عنها وزارة الصحة اللبنانية حتى عصر أمس الأربعاء، نظراً لوجود حالات حرجية في المستشفيات، وجرح بين 2750 و2800. واقلقت المدارس والثانويات والجامعات ومعظم الإدارات الرسمية والتقارير ابوابها أمس حدادا واستنكارا لـ«الجريمة الجماعية»، في وقت شهدت الأروقة السياسية حراكا مكثفًا لمناقشة التطورات الأخيرة وتفعيل أكبر لخطّة الطوارئ من أجل مواجهة أي سيناريو مقلل ولا سيما احتمال التصعيد الإسرائيليّ ونشء هجوماً واسعاً على لبنان.

الأسواق تفتح أبوابها

أما الأسواق فقد فتحت أبوابها بشكل عادي، ولم تشهد الحال الغذائية والسيورمركات والصيدليات ومحطات الوقود أيّ تهافت أو توافد للمواطنين، أو حركة بيع غير معتادة، رغم الخشية الشعبية الموجودة من احتمال توسع رقعة الحرب، الذي زاد بعد عملية أمس، في ظلّ التهديدات الإسرائيليّة عالية التوتر في الفترة الأخيرة بشنّ هجوم بري واسع على لبنان وسلك الخيار العسكري لإعادة السكان إلى الشمال، وانتقلا الآن ردّ حزب الله على «تفجيرات البيجر». وقال مصدرٌ في وزارة الاقتصاد لـ«العربي الجديد»، إنّها «لنترصد



توافر السلع الأساسية بالأسواق (تصرف جدير/فارس برس)

الخليج

زيادة أرباح المصارف الإسلامية

مسقط. كريم رمضان

«لم تكن نتوقع هذا النمو السريع».

درويش هذا النمو إلى عدة عوامل أبرزها البيئة المستقرة التي تعمل فيها هذه المصارف في دول الخليج العربي، مشيراً إلى أن هذه الدول تشهد نمواً في السيولة والأعمال، خاصة في القطاعات غير النفطية التي تشجع عليها حكومات المنطقة. ويوضح درويش أن المصارف، بشكل عام، تتأثر بالبيئة الاقتصادية للبلدان التي تعمل فيها، وهو ما يُعرف بمصطلح «مخاطر الدولة»، وبما أن دول الخليج العربي تتمتع ببيئة اقتصادية مستقرة، فإن المصارف الإسلامية تستفيد من هذا الاستقرار، سواء من خلال النمو في السيولة أو من خلال التوسع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية التي تشجع عليها هذه الدول. ويعزّز هذا التنشيع دور المصارف الإسلامية في تقديم القروض للقطاعات غير النفطية، مما يساهم في زيادة أرباحها. حسب درويش، الذي يشير إلى أن المصارف الإسلامية تتمتع في دول الخليج بقاعدة رأبنا مستقرة، ويعزّو ذلك إلى منهجية هذه المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مصفاً أن هذا الأمر يمنحها زخماً إضافياً في السوق المصرفي الخليجي. وفي ما يتعلق بالتحديات المتوقعة في المرحلة المقبلة، يرى درويش أنها تنقسم إلى تحديات داخلية وخارجية، ويشير على الصعيد الداخلي إلى عمليات الدمج التي شهدتها بعض هذه المصارف، بالإضافة إلى تزايدها بالانحسارات السلبية التي شهدتها القطاع المصرفي عموماً. أما على الصعيد الخارجي، فيلفت درويش إلى تراجع الانحسارات الدولية الأخيرة، خاصة في عام 2023، حيث قاربت نسبة النمو 8%، ما يدلّ «مينا» بواقع 16,79%.

نمو كبير

يؤكد الخبير الاقتصادي والمستشار المالي، علي أحمد درويش، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن أرباح المصارف الإسلامية العاملة في دول الخليج شهدت نمواً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، وخاصة في عام 2023، حيث قاربت نسبة النمو 8%، ما يدلّ على استقرار سبكون عاملاً محفزاً لنمو التمويل الإسلامي.

زيادة أرباح المصارف الإسلامية

والسيولة وعمليات التسليف. ويعزو درويش هذا النمو إلى عدة عوامل أبرزها البيئة المستقرة التي تعمل فيها هذه المصارف في دول الخليج العربي، مشيراً إلى أن هذه الدول تشهد نمواً في السيولة والأعمال، خاصة في القطاعات غير النفطية التي تشجع عليها حكومات المنطقة. ويوضح درويش أن المصارف، بشكل عام، تتأثر بالبيئة الاقتصادية للبلدان التي تعمل فيها، وهو ما يُعرف بمصطلح «مخاطر الدولة»، وبما أن دول الخليج العربي تتمتع ببيئة اقتصادية مستقرة، فإن المصارف الإسلامية تستفيد من هذا الاستقرار، سواء من خلال النمو في السيولة أو من خلال التوسع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية التي تشجع عليها هذه الدول. ويعزّز هذا التنشيع دور المصارف الإسلامية في تقديم القروض للقطاعات غير النفطية، مما يساهم في زيادة أرباحها. حسب درويش، الذي يشير إلى أن المصارف الإسلامية تتمتع في دول الخليج بقاعدة رأبنا مستقرة، ويعزّو ذلك إلى منهجية هذه المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مصفاً أن هذا الأمر يمنحها زخماً إضافياً في السوق المصرفي الخليجي. وفي ما يتعلق بالتحديات المتوقعة في المرحلة المقبلة، يرى درويش أنها تنقسم إلى تحديات داخلية وخارجية، ويشير على الصعيد الداخلي إلى عمليات الدمج التي شهدتها بعض هذه المصارف، بالإضافة إلى تزايدها بالانحسارات السلبية التي شهدتها القطاع المصرفي عموماً. أما على الصعيد الخارجي، فيلفت درويش إلى تراجع الانحسارات الدولية الأخيرة، خاصة في عام 2023، حيث قاربت نسبة النمو 8%، ما يدلّ على استقرار سبكون عاملاً محفزاً لنمو التمويل الإسلامي.

والسيولة وعمليات التسليف. ويعزو درويش هذا النمو إلى عدة عوامل أبرزها البيئة المستقرة التي تعمل فيها هذه المصارف في دول الخليج العربي، مشيراً إلى أن هذه الدول تشهد نمواً في السيولة والأعمال، خاصة في القطاعات غير النفطية التي تشجع عليها حكومات المنطقة. ويوضح درويش أن المصارف، بشكل عام، تتأثر بالبيئة الاقتصادية للبلدان التي تعمل فيها، وهو ما يُعرف بمصطلح «مخاطر الدولة»، وبما أن دول الخليج العربي تتمتع ببيئة اقتصادية مستقرة، فإن المصارف الإسلامية تستفيد من هذا الاستقرار، سواء من خلال النمو في السيولة أو من خلال التوسع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية التي تشجع عليها هذه الدول. ويعزّز هذا التنشيع دور المصارف الإسلامية في تقديم القروض للقطاعات غير النفطية، مما يساهم في زيادة أرباحها. حسب درويش، الذي يشير إلى أن المصارف الإسلامية تتمتع في دول الخليج بقاعدة رأبنا مستقرة، ويعزّو ذلك إلى منهجية هذه المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مصفاً أن هذا الأمر يمنحها زخماً إضافياً في السوق المصرفي الخليجي. وفي ما يتعلق بالتحديات المتوقعة في المرحلة المقبلة، يرى درويش أنها تنقسم إلى تحديات داخلية وخارجية، ويشير على الصعيد الداخلي إلى عمليات الدمج التي شهدتها بعض هذه المصارف، بالإضافة إلى تزايدها بالانحسارات السلبية التي شهدتها القطاع المصرفي عموماً. أما على الصعيد الخارجي، فيلفت درويش إلى تراجع الانحسارات الدولية الأخيرة، خاصة في عام 2023، حيث قاربت نسبة النمو 8%، ما يدلّ على استقرار سبكون عاملاً محفزاً لنمو التمويل الإسلامي.

والسيولة وعمليات التسليف. ويعزو درويش هذا النمو إلى عدة عوامل أبرزها البيئة المستقرة التي تعمل فيها هذه المصارف في دول الخليج العربي، مشيراً إلى أن هذه الدول تشهد نمواً في السيولة والأعمال، خاصة في القطاعات غير النفطية التي تشجع عليها حكومات المنطقة. ويوضح درويش أن المصارف، بشكل عام، تتأثر بالبيئة الاقتصادية للبلدان التي تعمل فيها، وهو ما يُعرف بمصطلح «مخاطر الدولة»، وبما أن دول الخليج العربي تتمتع ببيئة اقتصادية مستقرة، فإن المصارف الإسلامية تستفيد من هذا الاستقرار، سواء من خلال النمو في السيولة أو من خلال التوسع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية التي تشجع عليها هذه الدول. ويعزّز هذا التنشيع دور المصارف الإسلامية في تقديم القروض للقطاعات غير النفطية، مما يساهم في زيادة أرباحها. حسب درويش، الذي يشير إلى أن المصارف الإسلامية تتمتع في دول الخليج بقاعدة رأبنا مستقرة، ويعزّو ذلك إلى منهجية هذه المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مصفاً أن هذا الأمر يمنحها زخماً إضافياً في السوق المصرفي الخليجي. وفي ما يتعلق بالتحديات المتوقعة في المرحلة المقبلة، يرى درويش أنها تنقسم إلى تحديات داخلية وخارجية، ويشير على الصعيد الداخلي إلى عمليات الدمج التي شهدتها بعض هذه المصارف، بالإضافة إلى تزايدها بالانحسارات السلبية التي شهدتها القطاع المصرفي عموماً. أما على الصعيد الخارجي، فيلفت درويش إلى تراجع الانحسارات الدولية الأخيرة، خاصة في عام 2023، حيث قاربت نسبة النمو 8%، ما يدلّ على استقرار سبكون عاملاً محفزاً لنمو التمويل الإسلامي.

أخبار العرب

ارامكو السعودية تخطط

لتوسيع أنشطة الغاز

قال المسؤول عن أعمال الغاز الطبيعي في ارامكو السعودية عبد الكريم الغامدي، إنّ أكبر شركة منتجة للنفط في العالم ترغب في أن تصبح لاعباً رئيسياً في مجال الغاز الطبيعي المسال. وقال النائب التنفيذي للرئيس في قطاع الأعمال للغاز بارامكو عبد الكريم الغامدي، في مؤتمر غازتک للطاقة في هيوستون، أول من أمس، إنّ الشركة اتخذت الخطوات الأولى لتحقيق هدف يتمثل في أن تصبح لاعباً رئيسياً في مجال الغاز الطبيعي المسال. واستحوذت الشركة العملاقة، العام الماضي، من «إي جي غلوبال إنرجي» على حصة أقلية في «ميد أوشن إنرجي»، مقابل 500 مليون دولار، في أول صفقة لها في مجال الغاز الطبيعي المسال في الخارج. وفي هذا الشهر، رفعت حصتها إلى 49%. وفي يونيو/ حزيران، أبرمت ارامكو وشركة نيكست بيكيد اتفاقية غير ملزمة مدتها 20 عاماً لبيع وشراء الغاز الطبيعي المسال من مشروع ريو غراندي للغاز الطبيعي المسال التابع لـ«نيكست بيكيد» في ميناء براونزفيل بولاية تكساس.

«الوزراء القطري» بقر مشروع التصرفة الجمركية

ناقش مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه العادي المنعقد أمس الأربعاء، عدة موضوعات أبرزها الموافقة على مشروع مرسوم بشأن التعرفة الجمركية الموحدة، كما وافق خلال الاجتماع على مشروع قانون ينظم أنشطة وخدمات الأرصاء الجوية، وعلى إحالته إلى مجلس الشورى، ومشروع قرار وزير العدل بشأن ضوابط وإجراءات التسجيل العقاري الإلكتروني. ويأتي إعداد المشروع تنفيذاً لأحكام القانون رقم (5) لسنة 2024 بتنظيم التسجيل العقاري، ويهدف تعزيز التحول الرقمي فيما يتعلق بتقديم الخدمات التي تخصّص بها إدارة التسجيل العقاري باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة، وفق وكالة الأنباء القطرية.

كما اتخذ الإجراءات اللازمة لتطبيق على اتفاقية بين حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية سلوفاكيا بشأن الاعفاء، من تاشيرة الإقامة القصيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة.

«الوزراء القطري» بقر مشروع التصرفة الجمركية

ناقش مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه العادي المنعقد أمس الأربعاء، عدة موضوعات أبرزها الموافقة على مشروع مرسوم بشأن التعرفة الجمركية الموحدة، كما وافق خلال الاجتماع على مشروع قانون ينظم أنشطة وخدمات الأرصاء الجوية، وعلى إحالته إلى مجلس الشورى، ومشروع قرار وزير العدل بشأن ضوابط وإجراءات التسجيل العقاري الإلكتروني. ويأتي إعداد المشروع تنفيذاً لأحكام القانون رقم (5) لسنة 2024 بتنظيم التسجيل العقاري، ويهدف تعزيز التحول الرقمي فيما يتعلق بتقديم الخدمات التي تخصّص بها إدارة التسجيل العقاري باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة، وفق وكالة الأنباء القطرية.

كما اتخذ الإجراءات اللازمة لتطبيق على اتفاقية بين حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية سلوفاكيا بشأن الاعفاء، من تاشيرة الإقامة القصيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة.

أخبار العالم

بوتاش وتوتال توقعتا

اتفاقية غاز

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، أمس الأربعاء، إنّ شركة بوتاش للطاقة المملوكة للدولة وقعت اتفاقية مدتها عشر سنوات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال مع شركة النفط الفرنسية الكبرى توتال إنرجيز اعتباراً من 2027. وذكر بيرقدار، في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، أنه بموجب الصفقة سيتم تسليم 1,6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنوياً في 16 شحنة بدءاً من عام 2027. وستكون شركة بوتاش (BOTAS)، قادرة على استقبال بعض الغاز الطبيعي المسال من موانئ التعمئة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها من المحطات في تركيا وأوروبا. وقال: «من خلال الاستثمارات التي قمنا بها، أصبحت تركيا اليوم قادرة على تلبية نصف احتياجاتها السنوية بسهولة من احتياجات الغاز المسال».

اتفاقية غاز

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، أمس الأربعاء، إنّ شركة بوتاش للطاقة المملوكة للدولة وقعت اتفاقية مدتها عشر سنوات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال مع شركة النفط الفرنسية الكبرى توتال إنرجيز اعتباراً من 2027. وذكر بيرقدار، في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، أنه بموجب الصفقة سيتم تسليم 1,6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنوياً في 16 شحنة بدءاً من عام 2027. وستكون شركة بوتاش (BOTAS)، قادرة على استقبال بعض الغاز الطبيعي المسال من موانئ التعمئة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها من المحطات في تركيا وأوروبا. وقال: «من خلال الاستثمارات التي قمنا بها، أصبحت تركيا اليوم قادرة على تلبية نصف احتياجاتها السنوية بسهولة من احتياجات الغاز المسال».

اتفاقية غاز

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، أمس الأربعاء، إنّ شركة بوتاش للطاقة المملوكة للدولة وقعت اتفاقية مدتها عشر سنوات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال مع شركة النفط الفرنسية الكبرى توتال إنرجيز اعتباراً من 2027. وذكر بيرقدار، في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، أنه بموجب الصفقة سيتم تسليم 1,6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنوياً في 16 شحنة بدءاً من عام 2027. وستكون شركة بوتاش (BOTAS)، قادرة على استقبال بعض الغاز الطبيعي المسال من موانئ التعمئة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها من المحطات في تركيا وأوروبا. وقال: «من خلال الاستثمارات التي قمنا بها، أصبحت تركيا اليوم قادرة على تلبية نصف احتياجاتها السنوية بسهولة من احتياجات الغاز المسال».

اتفاقية غاز

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، أمس الأربعاء، إنّ شركة بوتاش للطاقة المملوكة للدولة وقعت اتفاقية مدتها عشر سنوات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال مع شركة النفط الفرنسية الكبرى توتال إنرجيز اعتباراً من 2027. وذكر بيرقدار، في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، أنه بموجب الصفقة سيتم تسليم 1,6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنوياً في 16 شحنة بدءاً من عام 2027. وستكون شركة بوتاش (BOTAS)، قادرة على استقبال بعض الغاز الطبيعي المسال من موانئ التعمئة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها من المحطات في تركيا وأوروبا. وقال: «من خلال الاستثمارات التي قمنا بها، أصبحت تركيا اليوم قادرة على تلبية نصف احتياجاتها السنوية بسهولة من احتياجات الغاز المسال».

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

اتفاقية غاز

آراء

عن عالم ما بعد أميركا

عائشة البرصي

في مقابلة له مع بودكاست «All In» الذي يستضيف كبار المستثمرين في التكنولوجيا.قال الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، إن الدول تتخلى عن الدولار الأميركي «مثل الدباب»، وإذا فقد الدولار هيمنته على التجارة العالمية سيكون هذا بمثابة «خسارة حرب»، وعلى عكس منافسة الديمقراطية، كامالا هاريس، أدرج ترامب موضوع الدولار في حملته الانتخابية، مُرَدِّداً أنه إن عاد إلى البيت الأبيض فسيفعل ما يوسعه للحفاظ عليه. عملة احتياطية في العالم، وسيغرض تعريفات جمركية بنسبة100% على الدول التي تتخلى عن الدولار في معاملاتها التجارية. وضع المرشح الملياردير أصعبه على معضلة كبرى تواجهها دول العالم: مستقبل الدولار، لكن الحل الذي يقترحه لا يأخذ بعين الاعتبار أن بلاده لم تُعدّ الخيار الوحيد والأفضل في العالم، وإن التعريفات الحمائية ستدفع الدول إلى احضان الصين والهند وغيرها من الدول التي تنافس العمّ سام، بل تحارب دكتاتورية الدولار.

لربعد على خبراء علم الاقتصاد والسياسة والتاريخ حصراً الإقرار بأن العالم يعيش بداية انهيار النظام الدولي الليبرالي، الذي سمح لأميركا بأن تهيمن اقتصاديا وعسكريا وديپلوقليا على بقية العالم ما يناهز قرناً من الزمن. لكن هذا التغيير يبدو أنه قد فات تراسم، مثلما فات الرئيس الأميركي جون بايدن، الذي تسخّط زوجته المتفريسة لأميركا في إدخال بلاده وحلفائها الأوروبيين حربا بالوكالة ضد روسيا في أوكرانيا، بغية تحقيق أحد أولوياتها الخفية الأظلمى (ثائق) التي لخصها أمينه العام الأول، اللورد إسماي، بقوله: «ضرورة إبقاء الروس خارجا، والاميركيين داخلًا، والمانييا في الأسفل».

لم يُخَفْ بايدن بتجاهه لاجتياح روسيا وأوكرانيا، متخيلاً أن تحالف «ناٹو» سيسبق روسيا عسكريا، ويهدر اقتصادها عبر حزمة عقوبات لم يسهل الطرح الحديث لها ملياً، ويترعرع استقرارها بما يسمح بتفكيكها والسطو على مواردها وأسواقها، وإضعاف المانيا والصين في أن لم ينشئه الرئيس العجوز إن أن العالم في مطلع الألفية الثالثة لم يعد سيبها ما كان عليه في السبعينات والثمانينات، حين نجح دعم واشنطن أفغانستان في حربها ضد الاتحاد السوفيتي في التسبّب بانهاير الأخير.

لكن يبدو أنّ واشنطن في المتضرر الأكبر من مغارتها الأوكرانية لسوء تقدير إدارة بايدن ردة الفعل الدولية على توظيف واشنطن وحلفائها العقوبات والنظام المالي سلاحاً اقتصاديا وسياسية وعسكرية مُخزّرة من البعية لواشنطن. على عكس ما توقعه بايدن وحلفاؤه، لم تنهز روسيا بعد أزيد من سنتين ونصف السنة على اجتياحها أوكرانيا، التي تتقدّم يوما بعد يوم نحو هزيمتها. إبانث موسكو جاهزية ملحوظة لتنصّاص عقوبات اعتادت مجابهتها منذ فُرِضت عليها بعد اجتياحها جزيرة الألبز فسيفعل ما يوسعه لسعلها نحو الأسواق الصينية والهندية، وغزت أسواقاً جديدة، من آسيا حتى أفريقيا. في المقابل، أنفك السعر على السامر، وتضررت أوروبا جراء ارتفاع أسعار الطاقة التي كانت تحصل عليها بخامات زرعيدة غير مستقرة. سترجم، التي على الأرجح خرجتها واشنطن في أكبر عجز في الحرب الجارية.

إبانت موسكو جاهزة ملحوطة لامتناص عقوبات اعتادت مجابهتها منذ فُرِضت عليها بعد اجتياحها جزيرة القرم

يقاس بفؤشرات انهياره في مجالات التجارة والاستثمار والتحويل، واحد تلك المؤشرات يكمن في استمرار الانخاض التدريجي في نصيب الدولار من الاحتياطات الأجنبية المخصّصة لدى البنوك المركزية والحوكومات، من 70% في السبعينات إلى 58% حالياً. الوضع فُرِش الحاقف لمعظم العديدين من الإقتصاديين بحيط بسيتقل «البيروولار»، بعد انهتداء صلاحية الإقتاهة التي التزمت من خلالها السعودية في العام 1974 تسخير نفطها حصريا بالدولار، واستنمار فائض عائداتها من النفط من سدوات الخزّانة الأميركية، في مقابل حصولها على دعم وحاكية عسكرية. بفضل صفقة القرن العشرين، سمحت الرياض بترنح الدولار على شراؤه، وتدقّق راس المال الأجنبي على سدوات الخزّانة الأميركية في مدى خمسين عاماً اليوم، لترز كم من واشنطن والرياض الصمت حول مصير صفقة «البيروولار» بعد انتهاء صلاحيتها، لكن فؤشرات تنصّف بداية انقلاث السعودية من قبضة أميركا، بعد انضمامها لمخلمة شنهايا للتحولن، وقّعت الرياض في نهاية النعا الماضي مع

بكين اتفاقاً يتيح مبادلة العملة المحلية بقيمة 50 مليار يوان، ما يعادل سبعة مليارات دولار، وفي مطلع يونيو/ حزيران 2024، انضمّ البنك المركزي السعودي إلى مشروع «mBridge»، وهو تجربة نظام العملة الرقمية الذي تقوده الصين، وبدا في عام 2021 من خلال تعاون بين البنوك المركزية في الصين وهونغ كونغ وتايلاند والإمارات، من شأنه التقليل من حجم تجارة النفط بالدولار. اليوم، تتربّف الأسواق العالمية تحركات السعودية، التي في حال قبولها بيع النفط في مقابل اليوان، وعملات أخرى، قد تعلن في انتظار أهم قرار سياسي سعودي، يسير العالم نحو نظام متعدّد الأقطاب للمعاملت مع تقلص حصّة الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي، بحسب العديد من خبراء الاقتصاد الأميركيين، بمن فيهم مايكل هادسون، وريتشارد وولف، ونوريل رويبني، فإنّ الصين والهند ودول أخرى من أجل للحاق بها. بل حتّى القوّة الناعمة، التي روّجتها من خلال وسائل الإعلام وهووليوود، والثقافة، لم تسلم من هذا الانهيار، إنا الحديث عن القيم والحقوق والحريات، فقد قدّ أي معنى في ضوء رعاية واشنطن ولندن وبرلين لإعادة الحياة في عرّة العالم الذي تعفّسه اليوم. يُخضّر لشهد جيوسياسي جديد، عتقا تحاول واشنطن صصره في منافسة ثنائية بين «ديكتاتورية الصين» و«ديمقراطية الحرب»، تعيش مخاض لادة عالم متعدّد الأقطاب، تحمكه كتل اقتصادية وسياسية مُتعدّدة، وسلسلة تحالفات مُعقّدة تحركها منافسات بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. يتخلّل هذا الواقع الجديد، عالم ما بعد الهيمنة الأميركية، الذي يتشكّل يوما بعد يوم أمام أعيننا، إعادة تقسيم السياسات والإستراتيجيات في جميع المجالات، من سلاسل التوريد إلى الذكاء الاصطناعي.

وبينما تنتشر مراكز الأبحاث والتفكير عبر أوروبا وأميركا في محاولة الإسهام في هذا التقويم، لا تحظى دراسة هذه المتغيرات بالأهتمام الكافي في منطقتنا، وكأنّ الانتقال إلى هذا العالم الجديد لا يعنيننا، بينما توجد المتغيرات العربية بمشرقها ومغربها وخلفها، ومواردها وأسواقها ومزمارها المائتة في قلب هذه التحولات، وتوجد أيضاً أكثر من فرصة لتحويل تحديات هذه المتغيرات فرصا للنخز من الهيمنة الأميركية من دون الخضوع لهيمنة الصين. (باحثة مغربية)

إسرائيل: الفاشلون لا يستقيلون

أجل ستر العورات وليس التعلّم من الأخطاء، تمّ أخيرا استقالة قائد الوحدة 8200، العميد يوسى شربيل، منذ أيام، معترفاً بأخفاصه والمسؤولية القتل ولو بصورة شكلية، بقي في منصفه ما يزيد عن 11 شهرا من فشله، وإذا كان توجّه رئيس الأركان إجراء تحقيقات صورية، حسب وصف حزوت، فمن الطبيعي أن يخبر القائد في منصفه، رغم إعانة تحقّل المسؤولية عما حدث. فالرقل وطبقا ما نشره موقع القناة السابعة الصهيونية، في الأيام الماضية، لا يبنوي الاستقالة، وينفي أي انباء برؤجها الامميون فُقرتون من الحكومة عن قرب استقالته، رغبة في التخلص منه، ومن المرجّح أن يستكمل مدة خدمته، التي تمخّث ثلاث سنوات كاملة، تنتهي عام 2026. ولكي يبقى هاليقي في منصبه، عام مانع من أن يروّج المُقرّبون منه «المناخنة» والكبير الذين يوزّدها، وعينيه اللتين لا يضع ضمهما سوى مصلحة الدولة، وقراراته التي يُخذّها باقتبال قادة المقاومة، وإدارته ما يُخضّ القائد في عرّة كنه». ولا يتحقّق هاليقي بذلك، بل إنّه يسير في مسازين من أجل تصميم الجيش على قادته، فكثرت أولاما استقالة قائد فرقة عرّة، للشاعر، وعزّمه على تعيين قائد القطاع الشمالي في الجيش الصهيوني، اللواء أوري جوردون، ثاميا، لانه خلال فصل الشتاء، على أمل أن يحمّن جوردون رئيسا لإلركان بعد أن قضى هاليقي منته كاملته، وتشير التقارير إلى أن جوردون قائد الفرعين من هاليقي، ما يعني أنّ رئيس الأركان الحالي يريد أن يكون هو من يُخدّد هؤيّة رئيس الأركان القادم، على أساس تقديمه لخبير المسؤولية المتولّية الأركان أيشيل المنصب العسكري الأهم في وزارة الحرب الصهيونية.

ولم يكن وزير الدفاع يوفاف غلانتس مخالفاً، فرغم وصول علاقته بتحقّق الحكومة إلى حدّ الأزمة والتماسن في أكثر من مرة، وتصريح بنحامين تتناهاه في أكثر بقيله، فإن وزير الدفاع أيضا صرّح علنا، في مرات كثيرة، بأنه لن يُقدّم استقالته طوعا أو كرها، الحكومة، وإنّه لن يتناهاه، وتكتشف المواقف السابقة عن أوجه تشابه بين القادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل، إذا تمخّل الاختلاف أبرز بين الجانبين في اعترافهم من قادة الوحدات والفرق والقطاعات، في مسازين من أجل تصميم الجيش على قادته، فكثرت أوبرها أنّ القادة في الطرفين باقون في مناصهم؛ باستثناء أن العسكريين يستخدمون سريرية «الظروف» غير المناسية، ومدى تراك الخدمة العسكرية والحرب بعد، والمخالفات بإجراء صفقة تبادل الأسرى. ضرورة التمييز بين القادة الكبار في مستوى القيادة والفرق ومواجهة تتناهاه، وسيتولى الاستقالات المتأخرة. أما القادة السياسيون فتحتفون بنحيميل المسؤولية المتولّية كاملة عن الكارثة. كما يتشابه الطرفان في أنّ التحقيقات استثنائية في جرحيها كل منهما تحقيقات صورية؛ فنتناهاه يريد نتائج تدين قادة الجيش والأجهزة الاستخبارية، ولكي تحقّق ذلك كلف مرافق الدولة التحقيق في فشل «7 أكتوبر»، واصر على رفض تشكيل لجنة تحقيق رسمية بقيادة قضاة مستقلّين، على غرار لجان شكّلت للتحقيق في وجوه التقصير في حروب سابقة؛ كعقبة أعرانات

بالتعاقب نتيج مبادلة العملة المحلية بقيمة 50 مليار يوان، ما يعادل سبعة مليارات دولار، وفي مطلع يونيو/ حزيران 2024، انضمّ البنك المركزي السعودي إلى مشروع «mBridge»، وهو تجربة نظام العملة الرقمية الذي تقوده الصين، وبدا في عام 2021 من خلال تعاون بين البنوك المركزية في الصين وهونغ كونغ وتايلاند والإمارات، من شأنه التقليل من حجم تجارة النفط بالدولار. اليوم، تتربّف الأسواق العالمية تحركات السعودية، التي في حال قبولها بيع النفط في مقابل اليوان، وعملات أخرى، قد تعلن في انتظار أهم قرار سياسي سعودي، يسير العالم نحو نظام متعدّد الأقطاب للمعاملت مع تقلص حصّة الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي، بحسب العديد من خبراء الاقتصاد الأميركيين، بمن فيهم مايكل هادسون، وريتشارد وولف، ونوريل رويبني، فإنّ الصين والهند ودول أخرى من أجل للحاق بها. بل حتّى القوّة الناعمة، التي روّجتها من خلال وسائل الإعلام وهووليوود، والثقافة، لم تسلم من هذا الانهيار، إنا الحديث عن القيم والحقوق والحريات، فقد قدّ أي معنى في ضوء رعاية واشنطن ولندن وبرلين إعادة الحياة في عرّة العالم الذي تعفّسه اليوم. يُخضّر لشهد جيوسياسي جديد، عتقا تحاول واشنطن صصره في منافسة ثنائية بين «ديكتاتورية الصين» و«ديمقراطية الحرب»، تعيش مخاض لادة عالم متعدّد الأقطاب، تحمكه كتل اقتصادية وسياسية مُتعدّدة، وسلسلة تحالفات مُعقّدة تحركها منافسات بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. يتخلّل هذا الواقع الجديد، عالم ما بعد الهيمنة الأميركية، الذي يتشكّل يوما بعد يوم أمام أعيننا، إعادة تقسيم السياسات والإستراتيجيات في جميع المجالات، من سلاسل التوريد إلى الذكاء الاصطناعي.

وبينما تنتشر مراكز الأبحاث والتفكير عبر أوروبا وأميركا في محاولة الإسهام في هذا التقويم، لا تحظى دراسة هذه المتغيرات بالأهتمام الكافي في منطقتنا، وكأنّ الانتقال إلى هذا العالم الجديد لا يعنيننا، بينما توجد المتغيرات العربية بمشرقها ومغربها وخلفها، ومواردها وأسواقها ومزمارها المائتة في قلب هذه التحولات، وتوجد أيضاً أكثر من فرصة لتحويل تحديات هذه المتغيرات فرصا للنخز من الهيمنة الأميركية من دون الخضوع لهيمنة الصين. (باحثة مغربية)

مستشفيات لبنان تعيش فاجعة جديدة

كانت مستشفيات لبنان أول من امس في حالة طوارئ، وان كانت ليست الولى من نوعها، واستقبلت آلاف الجرحى في وقت تصاعدت جهود المسعفّين والطافرت

بيروت، سارة مطر

غضت مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت وضاحيتها الجنوبية، وصولاً إلى مستشفيات محافظات الجنوب والبيعا، اليوم أول من امس، بالآلاف الجرحى والحالات الحرجة للقيادة السياسية؛ وأبرز ما يُؤكّد ذلك وتناقش نشرها الكتائبن في «يديعت المواطن» الذين روّين بجرمان ومأور لايزر، في 3 سبتمبر/ أيلول الماضي، تصنّفت تفاصيل التعديلات التي أدخلها تتناهماه على مقترحه الذي قدمه بنسبة للخبير الأميركي والمؤقت عليه «حماس»، في مطلع يوليو/ تموز الماضي، وهي وثائق وصلت للكاتبتين عبر «مصار أمينة كبيرة»، حسب تعبير المقال، وكان هذا التسريح العامل الأهم في اعتبار المتناهاه العرفان الحسبت الأيسر في مقتل الأسرى السمة، الذين عر الجيش على قتلهم في أوّل الشهر الحالي في عرّة، وكان مُخفّراً على استعادة زخم المظاهرات المعارضة للخطّ الذي تسلكه الحكومة الإسرائيلية في إدارة الحرب، والمخالفات بإجراء صفقة تبادل الأسرى. فقط، وصل إلى المستشفيات كافة ما بين 2750 و 2800 مصاب، بينهم نحو 300 حالة حرجة. واجرت عملية جراحية للمصابين، غالبيتها في العيون، وهذه الأضرار، وخصوصا البِدْ، يقول رئيس وحدة العمليات في الدفاع المدني اللبناني، أحمد شحاش، ل«العربي الجديد»، إنه «بمجرد وقوع الحادث الليم، دخلت فرق الدفاع المدني على الفور بنحو 45 سيارة إسعاف و فريق المشاة المستقلة الطبية، بينما يعجز المسعفّيون المستشفيات المستشفيات، إلا «باشتر فرقنا بنقل المصابين إلى المستشفيات، إلا ان العدد كان هولا، وهناك من نقل من قبل مواطنين بواسطة راجات نارية وغيرها من وسائل النقل إلى المستشفيات الأقرب مثل مستشفى بيمن والرسول الأبيض».

يضغط كبير على هذه المستشفيات، لدرجة كما تعد

يونيسف؛ 6 ملايين طفل تضرروا جراء الإعصار ياغي

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أمس الأربعاء، أنّ حوالي ستة ملايين طفل تضرروا جراء الإعصار ياغي وما واكبه من فيضانات دمّرة في جنوب شرق آسيا. وقالت المديرة الإقليمية لليونيسف لشرق آسيا والمحيط الهادئ جون كونيغي إنّ «الأولوية الأولى يجب أن تقضي بإعادة توفير الخدمات الأساسية التي يحول عليها الأطفال والعائلات، ولا سيما مياه الشرب والتربة والعناية الصحية». وأسفر الإعصار ياغي، وهو الأقوى الذي يضرب المنطقة منذ عقود عن مقتل أكثر من 500 شخص في فينتام ويورما وتايلاند ولاوس (فرنس برس)



أحد المتظاهرين جاء بفجر البحر (محمد سلامة)

مستشفيات لبنان تعيش فاجعة جديدة

جهاد سعادة، أنّ «أكثرة الإصابات التي وصلت إلى مستشفى كانت في الوجه، وتحديدًا في العيون، وفي أصابع اليد كما أنّ الحالات خطيرة للغاية، خاصة عملية تنسيق فاعلة وبإستجابة سريعة ومنظمة في ظل عدد الإصابات الضخمة. كما قد اتخذنا الاستعدادات اللازمة للاستجابة لأي حرب محتملة في حينه»، و«الفرص الجديدة»، «تواكف اليوم الحالات من كُتِب، ونفخض كل مريض ونُقيّم حجم الضرر وطريقة العلاج».

من جهته، يؤكّد المدير الطبي في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، الدكتور وائل الجاروش، ل«العربي الجديد»، أنّ «أكثرة الإصابات هي في أجزاء عرّة شرقية، كما أنّا القدرات المستشفيات بالبقاء إلى جانب المستشفيات، تحسباً لأي حالة خطيرة تستدعي نقلها إلى مستشفى آخر، وكليية التعميم الذي يدعونا إلى التبرع بالدم لإغاثة الجرحى»، ويرى أنّ «الحادث كان أكبر بكثير من الطاقة الاستيعابية للمستشفيات، فهي ضربة غير متوقعة تتطلب طواقم طبية وتدريبية كبيرة، وقد تنوعت الإصابات بحيث كانت في الأذنين والوجه والحاصرة واليدين»، ويحزّن الصليب الأحمر اللبناني أنّ 133 سيارة إسعاف مع طواقمها، تدخلت في المناطق اللبنانية التي شهدتها التفجيرات، إلى جانب 170 سيارة احتياطية للتدخل حين تستدعي المستشفيات المتخصصة في أمراض العيون، والحاجة وعملت عناصر الصليب الأحمر على نقل المصابين إلى المستشفيات المجاورة، ونقل بعضهم إلى مستشفى في آخر. كما أنّ مراكز نقل الدم كانت مستنفدة على أمداد الأراضي اللبنانية، لسحب الدم وتوزيع الوحدات على المستشفيات. كشف المدير العام لمستشفى رفيق الحريري الجامعي، الدكتور



سيارات الإسعاف تهرّب المصابين نحو المستشفيات

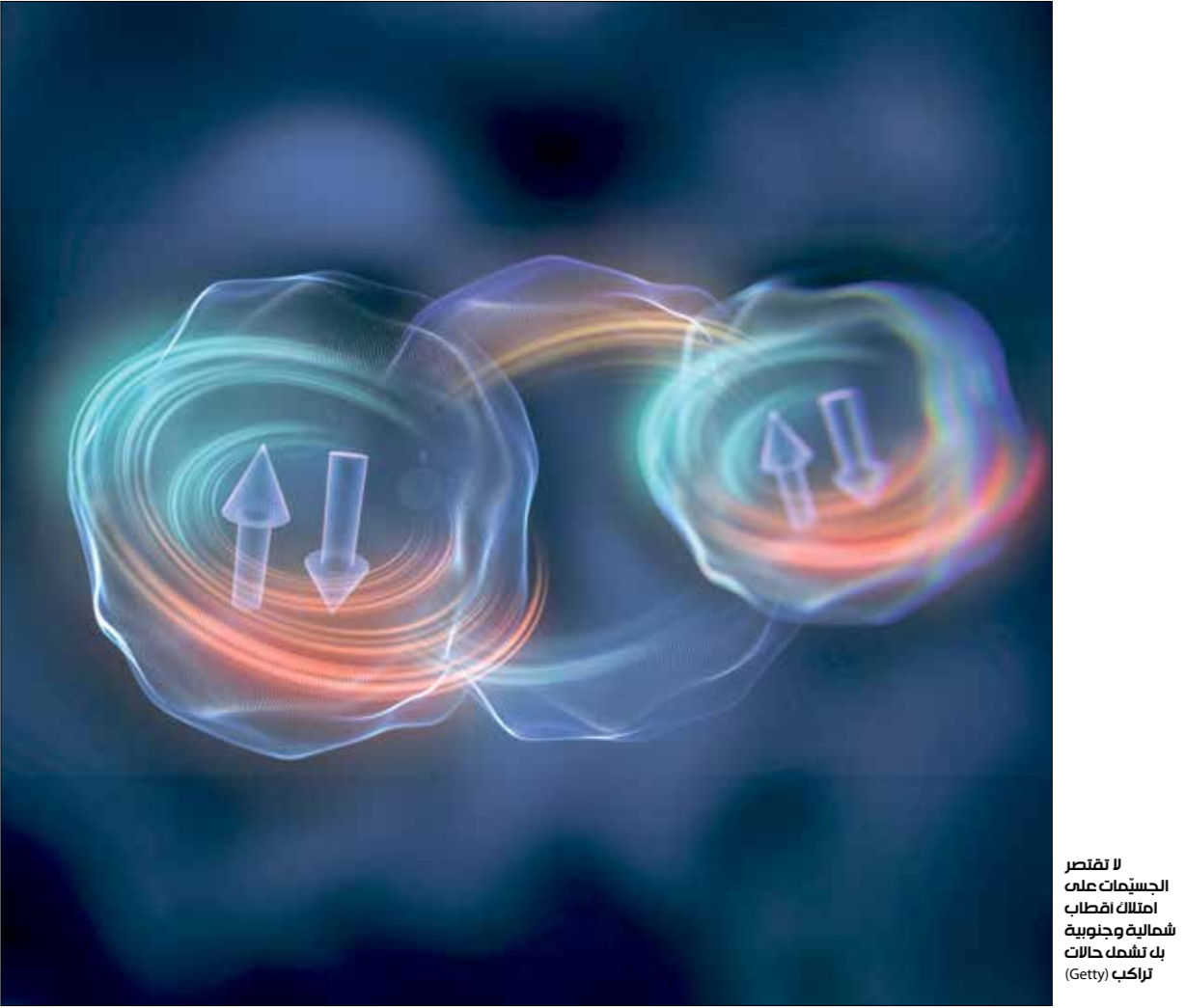
صف المصابين نحو مستشفى

مجتهم

انخفاض منسوب انهار حوض الامازون

تسبب أسوأ جفاف على الإطلاق في انخفاض منسوب المياه في أنهار حوض الأمازون إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، فيما جفت بعض مجاري الأنهار التي كانت تُستخدم في الملاحة في السابق. وانخفض منسوب نهر سوليمويس، أحد الروافد الرئيسية لنهر الأمازون الذي تنتج مياهه من جبال الأنديز في بيرو، إلى اثني مستوي له على الإطلاق في تايتانجا، وهي مدينة برازيلية تقع على الحدود مع كولومبيا، وجرّ فرج من نهر سوليمويس بالكامل في منطقة تفيي. وجفت أيضا بحيرة تفيي القريبة، ما تسبّب في نفوق أكثر من 200 دلفين. (رويترز)

مغناطيس كمي قد يغير تقنيات المستقبل



الحزم الضوئية المحفوظة على أطباق مغناطيسية وحلوية

في مشهد خالص توكاي (Geny)

هشام حداد

غالبًا ما يُنظر إلى التقنية الكمية على أنها مستقبل الحوسبة والاتصالات، إذ تعد بتطورات هائلة مقارنة بما نعرفه اليوم. ومع ذلك، فإنها تواجه تحديات كبيرة، أبرزها قاهرة فقدان التماسك الكمي، التي تهدد استقرار الكيوبتات والتي تعتبر وحدات المعلومات الكمية الأساسية. وأخيرا، حقق باحثون قدامًا مهمًا من خلال إنشاء مادة كمية اصطناعية ذات حالة جديدة للمادة، تُسمى «المغناطيس الكمي الطوبولوجي عالي الرتبة»، وقد يؤدي هذا التطور إلى ثورة في طريقة استخدام التقنيات الكمية من خلال تحسين متانتها وموثوقيتها.

ما هو المغناطيس الكمي الطوبولوجي؟

على عكس المغناطيسات التقليدية التي نستخدمها عادة في البيت لتعليق الملاحظات على الثلاجة، مُثلاً تصفّر المغناطيسات الكمية بطريقة أكثر تعقيداً. الذرات والجسيمات على امتلاك أقطاب شمالية وجنوبية فحسب، بل يمكنها أن توجد في حالات تراكب، ما يعني أنها قد تمتلك توجهات متعددة في الوقت نفسه، مثل كونها «شمالية» و«جنوبية» معاً.

المغناطيسات الكمية هي مواد تستغل هذه الخصائص لتكوين حالات كمية على نطاق واسع، وهو ما يُضخم ويجعل الظواهر الكمية مرئية وقابلة للاستخدام بما يتجاوز النطاق المجهرى. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر هذا النوع من المواد آثارات غريبة، أي حركات للطاقة أو الجسيمات لا تحدث في المغناطيسات التقليدية. أما الطوبولوجيا، فهي فرع من الرياضيات يدرس خصائص الأشياء التي تظل ثابتة عند تشويهها دون تمزيق أو لصق. ولتقريب الفكرة، تخيل تحويل كعكة دونات مثلاً إلى كوب مطاوع، حيث تهتم الطوبولوجيا بالخصائص التي لا تتغير أثناء هذا التحول. فعند تطبيق هذا المفهوم في عالم المواد الكمية، يعني هذا أن بعض الخصائص يمكن أن تظل مستقرة حتى عند تعرضها للاضطرابات الكبيرة التي تحصل من الخارج، وهو أشبه باستخدام إبرة فائقة الدقة لإعادة ترتيب جبات الرمل على شاطئ البحر، غير أن هذا يحصل على المستوى الذري، إذ من هذه المبادئ الطوبولوجية لتعزيز استقرار الحالات الكمية. بعبارة أخرى، يمكن لهذه المغناطيسات أن «تتعلق» على المعلومات الكمية بشكل آمن أكثر، ما يجعلها أقل عرضة لفقدان تماسكها.

كيف تم إنشاء هذه الحالة الكمية الجديدة؟

يعتبر إنجازاً علمياً حقيقياً، قام باحثون من جامعة التو في فلنلندا ومعهد الفيزياء التابع للاكاديمية الصينية للعلوم ببناء

مادة كمية اصطناعية، ذرة تلو الأخرى، باستخدام التناظير المغناطيس المترسب على ركيزة من أكسيد المغنيسيوم. وسمح هذا البناء الدقيق للعلماء بالتحكم في التفاعلات بين الذرات، لتعزيز ظهور الحالة الكمية المطلوبة. ولتحقيق ذلك، استخدموا تقنية تسمى الجهر النقي المساح، والتي تتضمن تحريك رأس دقيق للغاية لمعالجة الكبيرة التي تحصل من الخارج، وهو أشبه باستخدام إبرة فائقة الدقة لإعادة ترتيب جبات الرمل على شاطئ البحر، غير أن هذا يحصل على المستوى الذري، إذ من هذه المبادئ الطوبولوجية لتعزيز استقرار الحالات الكمية. بعبارة أخرى، يمكن لهذه المغناطيسات أن «تتعلق» على المعلومات الكمية بشكل آمن أكثر، ما يجعلها أقل عرضة لفقدان تماسكها.

إنشاء حالة للمادة توفّر حماية غير مسبوقه ضد فقدان التماسك الكمي

إن الكيوبتات يمكنها الحفاظ على حالتها الرئيسية لفترة أطول، وهو ما يُعد ميزة رئيسية للتقنيات الكمية.

لماذا يُعتبر هذا الاكتشاف مهماً؟
قد يكون لإنشاء هذه المغناطيس الكمي الطوبولوجي تأثير كبير على مستقبل التقنيات الكمية. فعلى سبيل المثال، تستخدم أجهزة الكمبيوتر الكمية الحوسبة لإجراء عمليات حسابية معقدة للغاية بسرعات لا يمكن للحواسيب التقليدية تحقيقها. ومع ذلك، فإن الكيوبتات حساسة للغاية للاضطرابات، ما قد يؤدي إلى أخطاء في الحسابات. من خلال توفير حماية أفضل ضد فقدان التماسك الكمي،

قد يكون لإنشاء هذه المغناطيس الكمي الطوبولوجي الجديد يظهر آثارات طوبولوجية مقاومة للاضطرابات، وهو أمر ضروري لاستقرار كيوبتات، ببساطة، هذه الإشارات تشبه «هوجات» من الطاقة تتحرك عبر المادة دون أن تتأثر بالعوائق، تماماً مثل الأمواج التي تلتف حول صخرة. كما تعني هذه المقاومة للاضطرابات عرضة لفقدان تماسكها.

خدمات إنترنت مستقرة وعالية السرعة، خاصة في المناطق النائية أو التي تعاني من ضعف البنية التحتية للاتصالات، مما يساهم في سد الفجوة الرقمية. وباتى إطلاق كويبة «تشيان فان» في الوقت الذي يتزايد فيه اهتمام الحكومات والشركات في جميع أنحاء العالم بالأقمار الصناعية، إذ من المتوقع أن تساهم في تطوير الاتصالات واللخدمات العسكرية. وقد سلّطت الحرب في أوكرانيا، حيث كان منخفض الوصول إلى «ستارلينك» أحد الأصول الرئيسية للحيش الأوكراني، الضوء على الأقمار الاصطناعية ذات النطاق

مشروع «تشان فان» يظهر التمرز (الزئبق مصغّر وعالٍ السرعة) (Geny)

يمكن لهذه الحالة الجديدة من المادة أن تجعل الكيوبتات أكثر استقرارًا وموثوقية، وهو ما يمهد الطريق لحوسيب كمية أكثر قوة وعملية. علاوة على ذلك، يمكن أن تجد هذه المادة تطبيقات في مجالات أخرى من التقنيات الكمية، مثل الاتصالات الكمية والتشفير. كما تسمح الآثارات الطوبولوجية القوية بتأمين المعلومات ضد التنصت، لأنها تجعل الكيوبتات أكثر صعوبة في الاضطراب أو الاعتراض. ويفتح هذا الاكتشاف آفاقاً جديدة في الفيزياء الأساسية، وتمثل المغناطيسات الكمية الطوبولوجية عالية الرتبة فئة جديدة من المواد الكمية التي قد تؤدي إلى اكتشاف ظواهر فيزيائية غير معروفة حتى الآن. ويعتقد الباحثون أن هذه المادة يمكن استخدامها كأساس للتقنيات المستقبلية في مجال الحالات الكمية المحمية، وهو ما يدفع حدود ما كنا نعتقد أنه ممكن.

خطوة عملاقة للتكنولوجيا الكمية
يعمل المغناطيس الكمي الطوبولوجي عالي الرتبة قدامًا كبيرًا في مجال المواد الكمية. فمن خلال الجمع بين مفاهيم المغناطيسية الكمية والطوبولوجيا، نشأ الباحثون حالة من المادة يمكن أن توفر حماية غير مسبوقه ضد فقدان التماسك الكمي، وهو أحد العوائق الرئيسية أمام الانتشار الواسع للتقنيات الكمية. وعلى الرغم من أن استكشاف هذه الكيوبتات لإجراء عمليات حسابية معقدة للغاية بسرعات لا يمكن للحواسيب التقليدية تحقيقها، ومع ذلك، فإن الكيوبتات حساسة للغاية للاضطرابات، ما قد يؤدي إلى أخطاء في الحسابات. من خلال توفير حماية أفضل ضد فقدان التماسك الكمي،

الصين تطلق أقماراً اصطناعية لمنافسة ستارلينك

أحمد ماء العيني

أطلقت الصين أول دفعة من 18 قمراً اصطناعياً ضمن مشروعتها الطموح «تشيان فان»، الذي يهدف إلى توفير تغطية إنترنت واسعة النطاق عبر الفضاء، في خطوة هامة نحو منافسة مشروع ستارلينك التابع لـ SpaceX الأمريكية. وتم إطلاق الأقمار الاصطناعية الـ 18 إلى مدار قطبي منخفض حول الأرض باستخدام صاروخ «لونغ مارش 4بي» وهو واحد من أحدث الصواريخ الصينية، وأول صاروخية صلبة قابلة للفصل. يتمتع هذا الصاروخ بالقدرة على حمل حمولة تصل إلى 4,5 أطنان متريّة.

والأقمار الاصطناعية التي تم إطلاقها هي الأولى من بين الالف المركبات الفضائية التي تخطط لها شركة Shanghai Spacecom Satellite Technology (SSST)، وهي شركة مدعومة من حكومة شنغهاي. وهي بدأت السلطات في شنغهاي في الكشف عن تفاصيل هذه الكويبة العام الماضي، ويشير تقديم الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن مطوري الكويبة الضخمة التي تتخذ من شنغهاي مقراً لها مخططون في البداية لنشر 1296 قمراً اصطناعياً على ارتفاع حوالي 1160 كيلومتراً، وأحد الخبراء أن المشروع سيوفر للمستخدمين

جديد

درجات ذاتية القيادة تأتي لاصطحابك

نجح باحثون في ابتكار درجات ذاتية القيادة قادرة على التحرك دون راكب. وفتحت هذه النماذج الأولية المبتكرة الباب أمام استخدامات جديدة. لم يعد الأمر مجرد خيال علمي، فمنذ عامين تجرى العديد من المشاريع لتحقيق إنجاز قيادة الدراجة بشكل مستقل تماماً، دون مساعدة أي شخص. وأحد هذه المشاريع عمل باحثين من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، حيث قدموا مفهوماً مدهشاً يعمل بكفاءة، سواء مع راكب أو من دونه. في وضع القيادة الذاتية، تنقسم العجلة الخلفية إلى اثنتين، محولة الدراجة إلى ما يشبه الدراجة ثلاثية العجلات للحفاظ على توازنها التام. يجري التحكم في هذا النموذج الأولي حالياً عبر جهاز تحكم عن بعد. لكن الهدف جعله أكثر استقلالية في المستقبل. وفي إنجاز متقدم جداً، نجح مهندس من شركة هواوي في الصين في تطوير دراجة مستقلة تماماً، يجعلها قادرة على التحرك بفرها على عجلتين دون الحاجة إلى أي دفع بشري. وضّمت مجموعة من أجهزة الاستشعار والكاميرات، تمكنها من التحرك مع تجنب أي عائق يعترض طريقها بشكل منطقي. ونُشر هذه التطورات التكنولوجية بمستقل منبر للدرجات الذكية، التي قد تغير مفهوم التنقل الحضري وتقدم حلاً مبتكرة للنقل الصديق للبيئة.



بعد ساعات من انفجار أجهزة النداء الآلي أو البيجر (Pager)، التي كانت بحوزة عناصر من حزب الله، باثت الرواية الأولية واضحة لطريقة حصول هذه الانفجارات المتزامنة بين آلاف الأجهزة. نجيب في ما يلي عن خمسة أسئلة تقنية مرتبطة بالهجوم.

يحسب بيان أصدرته منظمة سمكس (مقرها بيروت، وتُعنى بتعزيز الحقوق الرقمية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا) فإن جهاز النداء (Pager) هو «جهاز لاسلكي صغير يُستخدم لاستقبال الرسائل القصيرة أو التنبيهات، كان يستخدم على نطاق واسع قبل شيوع الهواتف المحمولة، لا سيما في المجتمعات والنسبيمات، وكان يُفضل استخدامه من قبل الأطباء والمستجيبين لحوادث الطوارئ وأرجال الأعمال بسبب موثوقيته في استقبال الإشعارات العاجلة». يتميز البيجر بعدم الحاجة للاتصال مباشر بالكلمات الصوتية، ما يجعله مفيداً في مواقف معينة مثل الحالات الطارئة أو العمل في الأماكن التي يصعب فيها الحصول على تغطية الجيد للهواتف المحمولة. بشرح مدير التكنولوجيا وأمن المعلومات في مجموعة فضئات مدنيا أيمن قدورة أن هذه الأجهزة تعمل على ترددات الراديو، مثل جهاز اللاسلكي أو الراديو في السيارة أو المنزل، «هناك هوائيات موزعة تعمل بتردد معين، الأجهزة تكون مرتبطة ببعضها البعض على هذا التردد، وكل جهاز له رمز تعريفِي خاص به».

ما هي انواع اجهزة البيجر؟



بقدرته على التأثير بالخلايا العصبية المحيطة به، ما يخلق تفاعلاً أكثر انسجاماً بين الدماغ والجسم العرِيب، وقد أظهرت التجارب أن هذا الجهاز يعمل لأكثر من عام، ما يجعله أكثر استدامة من الأجهزة الأخرى التي واجهت مشاكل طويلة الأمد. ويمكن أن يكون لهذا التطور في تكنولوجيا كبير الأقطاب الكهربائية تأثير إيجابي كبير في العرضي المشلولين، حيث يمكن استخدامها للتحكم في الأجهزة

بأفكارهم وتحسين نوعية حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم هذه التقنية في استعادة بعض الوظائف الدماغية من خلال تحفيز الخلايا العصبية لدى العرضي المصابين بالشلل.

MEDIA

أخبار

صرح الملياردير الأميركي رئيس شركة ستارلينك للإنترنت الفضائي، إيلون ماسك، بأن خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية أصبحت متوفرة في اليمن، ماسك قال عبر «كس» أكفص بكتابة «إنترنت ستارلينك متوفر باليمن»، وهو ما أكدته الشركة في منشور منفصل.

أعلنت شركة التطييف الإلكتروني لصحز سيارات الأجرة اوبر، أول من اصنع الأتلاء، أنها تستعد لإنتاج ميزات من شأنها أن تسمح لسائقيها برؤية شارة «التخف من الراكب» على صفات تصريف العملاء، وتسجيل الرحلات على هوا تفهم الذكية بدلا من كاميرا لوحة القيادة.

أعلنت شركة ميسرال إيه أي الفرنسية، عن إطلاق أول نموذج ذكاء اصطناعي، يحمل اسم «بيكستار 12 بي»، وقادر على معالجة الصور، واصطف الشركة النموذج رسميا من خلال منشور عبر مدونتها، بعدما طرح عبر الإنترنت، اصن الاربعا.

أوقفت استراليا «مهووس كميونز»، بعد عملية تعاون فيها أجهزة الشرطة في تسع دول، للاشتباه في إنشائه خدمة رسالک مشفرة استخدمها مجرمون حول العالم لإدارة عمليات غسل الأموال وتهريب المخدرات وحذف القيام بأغتيالات، بحسب ما أعلنته السلطات.

لا تزال تفاصيل تقنية كثيرة غير واضحة حول طريقة تفجير أجهزة البيجر التي يحملها عناصر حزب الله يوم الثلاثاء، هنا إضاءة على طريقة عمل هذه الأجهزة والفرضيات التقنية المطروحة

خمسة أسئلة عن أجهزة البيجر وطريقة تفجيرها

الجوحة: ليلا حداد

بعد ساعات من انفجار أجهزة النداء الآلي أو البيجر (Pager)، التي كانت بحوزة عناصر من حزب الله، باثت الرواية الأولية واضحة لطريقة حصول هذه الانفجارات المتزامنة بين آلاف الأجهزة. نجيب في ما يلي عن خمسة أسئلة تقنية مرتبطة بالهجوم.

ما هو جهاز البيجر؟

يحسب بيان أصدرته منظمة سمكس (مقرها بيروت، وتُعنى بتعزيز الحقوق الرقمية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا) فإن جهاز النداء (Pager) هو «جهاز لاسلكي صغير يُستخدم لاستقبال الرسائل القصيرة أو التنبيهات، كان يستخدم على نطاق واسع قبل شيوع الهواتف المحمولة، لا سيما في المجتمعات والنسبيمات، وكان يُفضل استخدامه من قبل الأطباء والمستجيبين لحوادث الطوارئ وأرجال الأعمال بسبب موثوقيته في استقبال الإشعارات العاجلة». يتميز البيجر بعدم الحاجة للاتصال مباشر بالكلمات الصوتية، ما يجعله مفيداً في مواقف معينة مثل الحالات الطارئة أو العمل في الأماكن التي يصعب فيها الحصول على تغطية الجيد للهواتف المحمولة. بشرح مدير التكنولوجيا وأمن المعلومات في مجموعة فضئات مدنيا أيمن قدورة أن هذه الأجهزة تعمل على ترددات الراديو، مثل جهاز اللاسلكي أو الراديو في السيارة أو المنزل، «هناك هوائيات موزعة تعمل بتردد معين، الأجهزة تكون مرتبطة ببعضها البعض على هذا التردد، وكل جهاز له رمز تعريفِي خاص به».

ما هي انواع اجهزة البيجر؟

ييجر حاليا؟

بالرغم من أن البيجر قد تراجع في استخدامه مع انتشار الهواتف المحمولة، إلا أنه لا يزال يُستخدم في بعض الصناعات والمجالات نظراً لميزاته الخاصة مثل الموثوقية والأمان. بحسب موقع Pagers Direct، يُستخدم البيجر بشكل واسع في:

«القطاع الصحي: الأطباء والمرضون يعتمدون على البيجر في الحالات الطارئة نظراً لقدرة، على العمل في الأماكن لا تتوفر فيها تغطية جيدة للهواتف المحمولة.

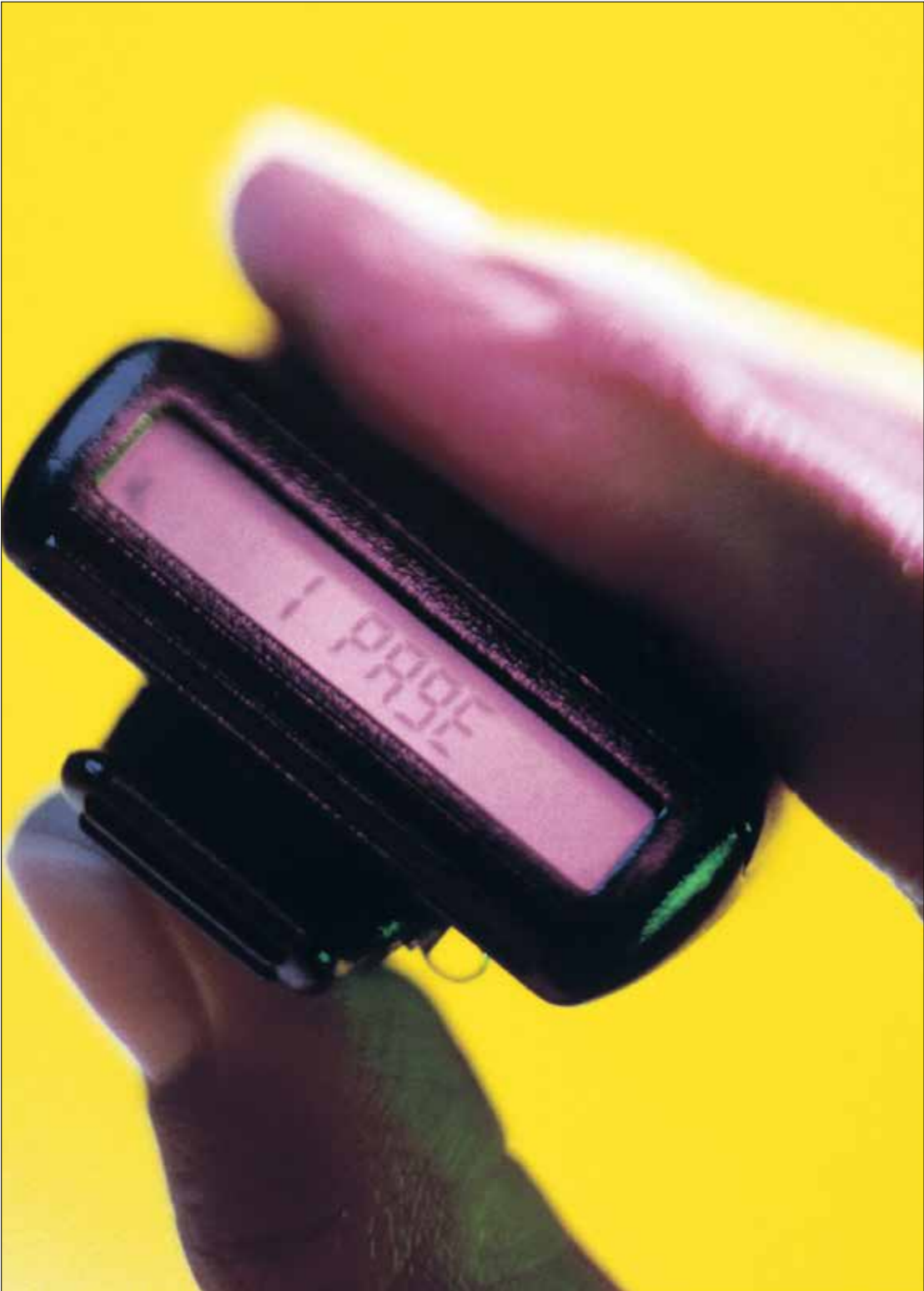
إدارة الأزمات: يُستخدم في التواصل أثناء الكوارث الطبيعية أو الأزمات عندما تكون شبكات الهاتف المحمول معطلة. البعثات ذات الأمان العالي: مثل السفن أو المنشآت الحكومية التي تُنمّع فيها الهواتف المحمولة لأسباب أمنية.

كيف وصلت الأجهزة إلى لبنان؟

بحسب ما قال مصدر مقرب من حزب الله، لوكالة فرانس برس فإن «أجهزة الإنساع التي انفجرت وصلت عبر شحنه استوردها الحزب مؤخراً تحتوي على

سبنايروهات عدة لآلية تفجير الأجهزة في وقت متزامن

غولد أبولو التايوانية إلا أن شركة غولد أبولو التايوانية أكدت الأربعاء أن أجهزة الاتصال من صنع شركتها المجري، وقالت الشركة في بيان إنها تقيم «شراكة طويلة الأمد» مع شركة بي إي سي ومقرها في بودابست لاستخدام أجهزتها التجارية. وأضاف اسم الشركة مكتوباً على ورقة إيه 4 علامة «صنعت وتبيعه بي إي سي». شركة بي.إي.سي المسلحة، من نشر ألعاب تشبيغ كوانغ للصحافيين في مقر الشركة المعلومات إلى استخراج اللفظ الخام.



البيجر جهاً أصغر يصغر يُستخدم استقبال الرسائ القصيرة (Geny)

أخبار كاذبة

بعد دقائق من تفجير آلاف أجهزة البيجر في بيروت، غرقت مواقع التواصل الاجتماعي بالأخبار الكاذبة، كان أبرزها تداول صور لرجلي تيمّن لاحقاً أنها تعود لانفجار مرفاً بيروت، كذلك تداول حسابات على موقع إكس ادعاء مفاده أن شبكة إن بي سي الأمريكية نشرت خبراً عن طلب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، مغادرة لبنان لجهة غير معلومة، وذلك بعد تفجير أجهزة الاتصال. وقد تحققت منصة «مسيار» الأميركية أجهزة البيجر من الأطباء، والطاقم بجهة الصينية، ليتبين لاحقاً، بحسب المستشفى، أنه غير صحيح. خبر كاذب آخر نُشرته قناة «العربية»، عن استشهاد نجل النائب في حزب الله حسن فضل الله، ونجل مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفاء، ما اتضح أنه لم يحصل، وأن نجل النائب علي عمار هو من استشهد.

منوعات

كيف حصد الهجوم؟

يشرح قدورة: «بعدما تأكد موضوع زرع المفجرات داخل الأجهزة، ظهرت سبنايروهات لآلية تفجيرها في وقت متزامن أو أقل تنفيذ هذه العملية في الوقت نفسه لآلاف الأجهزة بدل على وجود تحكم خارجي عن بعد». لكن كيف يحدث هذا التحكم الخارجي؟ هناك احتمالان بحسب قدورة: الأول والأكثر ترجيحاً يتمثل في إغراق ترددات الراديو المستخدمة للتواصل بين الأجهزة، بكمية هائلة من الرسائل، ما أدى إلى الضغط على الأجهزة، أي أن قدرة المعالجة باتت غير قادرة على التحمل، «ما أدى إلى سخونة البطارية، وكانت شرارة واحدة من البطارية التي سخنت بدرجة معينة كافية لتفعيل الانفجار داخل الجهاز». هذا الاحتمال الآخر: «ما فرضية الثانية فهي أن كانت تعمل فيها هذه الأجهزة وقامت بتفجيرها عن بعد»، ويضيف أن تقنيات العملية، لم تكن باختراق ترددات الراديو والسيطرة عليها، بل هذه هي المرحلة الأسهل من العملية، «لكن الأصعب زرع في كيفية وصول الأجهزة، وكيفية زرع المفجرات فيها، وكيفية دخولها إلى لبنان من دون أن يلاحظها أحد، دون أن يتم كشفها أو الشك فيها»، من جهته كتب شارلز ليستر الجبيل لدى معهد الشرق الأوسط (MEI) عن منصة إكس، أنه «وفقاً لتسجيلات الفيديو.. من المؤكد أنه تم إخفاء عبوة بلاستيكية متفجرة صغيرة بجانب بطارية يتم تشغيلها من بعد عن طريق إرسال رسالة، وهذا يعني في رأيه أن «جهاز الموساد الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية المسؤولة عن العمليات الخاصة) اخترق سلسلة التوريد». وبحسب صحيفة نيويورك تايمز فإن حزب الله طلب الأجهزة من شركة «غولد أبولو»، لكن تم التلاعب بهذه الأجهزة قبل وصولها إلى لبنان. وكانت معظم الأجهزة من طراز AR924 للشركة، بالإضافة إلى ثلاثة نماذج أخرى من «غولد أبولو» التي كانت ضمن الشحنة.

ورُزعت كمية من المفجرات، تتراوح بين أوقية إلى أوقيتين، بجانب البطارية في كل جهاز نداء، وفقاً لما قاله اثنان من المسؤولين الأميركيين للصحيفة. كما تم تفعيل مفتاح في الجهاز للتفجير عن بعد، في الساعة 3:30 مساءً بتوقيت بيروت، تلقت أجهزة النداء، رسالة يدت، وكانت قادمة من قيادة حزب الله، وفقاً لما ذكره مسؤولان لكن في الواقع، قامت الرسالة بتفعيل المفجرات وتكر خبراء مستقلون في مجال الأمن السيبراني لصحيفة نيويورك تايمز، الذين درسوا لغات الهجمات، أنه من الواضح أن قوة وسرعة الانفجارات ناتجة عن نوع معين من المواد المتفجرة، وقال ميكو هيومينز، أخصائي الأبحاث في شركة الدرخصات Win9Secure ومستشار مكافحة الجريمة الإلكترونية في «نيويورك»، «من المحتمل أن هذه الأجهزة تم تعديلها بطريقة ما لتسبب هذا النوع من الانفجارات، حجم وقوة الانفجار يشيران إلى أنه لم يكن مجرد تفجير البطارية».

هنوعات | فنون وكوكيتيل

لقاء

لم يكن مخطّطاً أن تُنجز المخرجة الفلسطينية، مها حاج، فيلمها الأخير، «ما بعد»، عن قطاع غزة. لكن حرب الإبادة الإسرائيلية ألفت بظلالها على سيناريو العمل

مها حاج

«ما بعد» العنف وما يتبقى من ألم

يؤثّق الفيلم المعاناة التي تعيشها العائلات الفلسطينية

لبنى المنزل. تتخلّل حياتهما الحوارات حول أطفالهما الخمسة، لكن خلف هذه الحوارات اليومية تكمن قصة أعمق بكثير من الحزن الذي لا يزال يطارد الزوجين. يصغاهن للهرول من الحقائق القاسية التي تطاردهما. في البداية، قد يبدو «ما بعد» دراما عائلية تقليدية، سلیمان، الطبيب المتقاعد، وزوجته لبنى، يعيشان في مزرعة معزولة في مكان وزمان غير محددين. يقضي سليمان يومه في الحقل، بينما تهتم

مع قصة الفيلم التوقيت كان مصادفة مؤلمة، لكن الفيلم أصبح وسيلة لتوثيق الحقيقة والالت التي تعتميتها العائلات الفلسطينية التي فقدت كل شيء». تدور أحداث الفيلم في المستقبل، لكن ألم ال فقد والمعاناة جراء الصراع عن غزة يظهر جلياً في خلفية الفيلم. من خلال تصوير معاناة الزوجين، تعكس المخرجة الألم الذي يعانيه الفلسطينيون تحت الاحتلال والابادة الجماعية المستمرة. في حديثها عن شريطها القصير، توضح حاج: «الفيلم ليس عن السياسة، بل عن الناس. إنه عن كيفية التعامل مع الحزن الذي لا يُحتمل. سليمان ولبنى خلقا لنفسيهما عالماً بديلاً هروباً من الواقع المرير، لكن هذا العالم غير مستدام. في النهاية، تظهر الحقيقة».

وهي الحقيقة المؤلمة التي يعيشها كل فلسطيني تحت الاحتلال. على الرغم من أن كثيرين يعتبرون الأفلام القصيرة أقل مكانة وتأثيراً من الأفلام الطويلة، تؤمن مها حاج بالعكس. في صناعة نتجه نحو الأفلام الطويلة التي يسهل توزيعها، ترى حاج في الأفلام القصيرة وسيلة مثالية لسرد قصص عميقة في وقت محدود. تقول: «يعتقد بعضهم أن صناعة الأفلام القصيرة أسهل، لكن الواقع هو أن ضغط الزمن يتطلب دقة كبيرة. كل مشهد وكل كلمة يجب أن تخدم القصة». في «ما بعد»، كنت اهدف إلى خلق شيء يبقى مع المشاهدين لفترة طويلة بعد انتهاء الفيلم». ورغم التحديات التي تواجه صناعة الأفلام القصيرة، تستمر مها حاج في إثبات أن هذه الأفلام يمكن أن تحمل تأثيراً أكبر من بعض الأفلام الطويلة. في ثلاثين دقيقة فقط، نتجت حاج بنقل معاناة ومشاعر الشخصيات بعمق يجعل المشاهد يتفاعل مع القصة.

مثل معظم أعمال مها حاج، يبتعد «ما بعد» عن التعليق السياسي المباشر، لكنه يترك إشارات واضحة حول النضال الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. تدور أحداث الفيلم في المستقبل، لكن ألم ال فقد والمعاناة جراء الصراع عن غزة يظهر جلياً في خلفية الفيلم. من خلال تصوير معاناة الزوجين، تعكس المخرجة الألم الذي يعانيه الفلسطينيون تحت الاحتلال والابادة الجماعية المستمرة. في حديثها عن شريطها القصير، توضح حاج: «الفيلم ليس عن السياسة، بل عن الناس. إنه عن كيفية التعامل مع الحزن الذي لا يُحتمل. سليمان ولبنى خلقا لنفسيهما عالماً بديلاً هروباً من الواقع المرير، لكن هذا العالم غير مستدام. في النهاية، تظهر الحقيقة».

تلك الحقيقة التي تحاول حاج نقلها هي الواقع القاسي الذي يعيشه الفلسطينيون يوماً بيوماً بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وعلى الرغم من أن الفيلم لا يظهر مشاهد مباشرة للعنف، فإنه يركّز على ما يحدث بعده، على الألم الذي يتركه، وكيفية محاولات الناس العيش رغم كل ما مروا به. منذ بداياتها، استمرت مها حاج في إثبات نفسها مخرجة متميزة. من أول أفلامها، «برتقال» (2009)، الذي فاز بجائزة الجمهور في مهرجان مونبلييه الفرنسي، وصولاً إلى فيلمها الوثائقي «خلف هذه الجدران» (2010)، وفيلمها الطويل «حمى البحر الأبيض المتوسط» (2022)، نجحت حاج في تقديم قصص تتناول الواقع الفلسطيني، وتعكس قضايا الإنسانية. تقول حاج: «بالنسبة لي، الأفلام ليست مجرد سرد قصص، إنها وسيلة للتأمل والتفكير. وأحياناً للعلاج. كان «ما بعد» تحدياً كبيراً بسبب الموضوعات المؤلمة التي يتناولها، لكنني اعتقد أنه مهم لهذا السبب. يجب علينا مواجهة هذه المشاعر بدلاً من التهرب منها». رحلة مها حاج الإخراجية مليئة بالإصرار والإبداع. هي ليست مجرد صانعة أفلام، بل شاهدة على معاناة شعبها وصموده في وجه الإبادة الجماعية التي يتعرض لها.

في «ما بعد»، تخلّق مها حاج تجربة سينمائية تتجاوز حدود الزمان والمكان. الفيلم لا يعكس فقط معاناة العائلات الفلسطينية التي تفقد أحياءها بسبب الاحتلال الإسرائيلي، بل يجسد تجربة إنسانية في مواجهة ال فقد والحزن. تقول إن «ما بعد» يمثل «أملاً في القوة التي لا تُفقد لروح البشرية. إنه فيلم يرفض الهروب من الحقيقة، حتى عندما تكون تلك الحقيقة مؤلمة إلى حد لا يُحتمل».



في مهرجان لوكارنو السينمائي، أثناء تسلمها الجائزة (اليسار) لبياتي (Getty)



نصير الصالحين إلى مشاركة البشر المناظرة غير المضمورة بالبياتي (هات) (Getty) / هاتج

حول العالم

التغيّر المناخي ولدغات الأفاعي

قد يجبر بعض الأنواع على الانتقال إلى بيئات جديدة حيث ستكون على احتكاك بشخص لم يصادفوا وجودها من قبل». وتداول المنظمة توقع هذه التغييرات لمساعدة البلدان التي يُحتمل أن تتأثر على الاستعداد للوضع. وأوضح ويليامز أن الأمطار الغزيرة والفيضانات، التي تزداد وتواتراً وشدة تحت تأثير تغير المناخ، تزيد من خطر لدغات الثعابين ضارياً مثال نيجيريا، وهي دولة أفريقية تعاني حالياً من نقص خطير في معدات الثعابين بسبب الازدياد الكبير في حالات لدغات الثعابين بسبب الفيضانات الكبيرة الأخيرة في باكستان»، وأضاف: «أرنا الشيء نفسه يحدث في المناطق غير المعهورة بالمياه، ما يؤدي إلى المزيد من الاحتكاكات بين الجانبين. وضعت منظمة الصحة العالمية استراتيجيات تهدف إلى خفض الوفيات والعجز الناجم عن لدغات الثعابين بنسبة 50% بحلول عام 2030، ودعت إلى زيادة إنتاج الأضداد. ويتوقع أن تنتشر منظمة الصحة العالمية إحصائيات حول هذا الموضوع في نهاية العام. لكن الألسنة، أدت جائحة كوفيد-19 إلى تأخير تنفيذ العمل، واضطرت بلدان كثيرة إلى إعادة تحديد «أولوياتها» وفق ويليامز.

وأشار ويليامز إلى النقص الشديد في مضادات السموم في كثير من المناطق الأكثر تضرراً في العالم، مستشهداً بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي لا تغطي احتياجاتها السنوية إلا بنسبة 25%. فقط في عام 2019، أوضحت منظمة الصحة العالمية أنه منذ ثمانينيات القرن العشرين، توقفت مختبرات كثيرة عن تصنيع هذه العلاجات، ما تسبّب في نقص فاح في أفريقيا وبعض الدول الآسيوية. تتصّنر الهند قائمة الدول الأكثر تضرراً من لدغات الثعابين، إذ تقضي فيها هذه الحوادث على 58 ألف شخص في المعدل سنوياً. كما سُجّل حوادث كثيرة من هذا النوع في بنغلادش وباكستان المجاورتين. وفق ويليامز، وأوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن التغير المناخي يهدد بتعديل الخريطة العالمية للدغات الثعابين. وقالت: «تماماً كما سيؤثر تغير المناخ على المجتمعات البشرية، فإنه سيستسبب أيضاً في تغيرات في توزيع الثعابين السامة وكثرتها، ما

حدّرت منظمة الصحة العالمية من أن لدغات الأفاعي تقلل عشرات الآلاف من الأشخاص حول العالم سنوياً. لكنها أشارت إلى النقص الكبير في مضادات السموم المستخدمة لعلاج المصابين. وقال خبير الأفاعي في منظمة الصحة العالمية، ديفيد ويليامز، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، إن زيادة الأمطار الغزيرة والفيضانات في بعض أنحاء العالم بسبب تغير المناخ تزيد من خطر التعرض إلى اللدغات. وتحدّث معظم الحالات في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وفق منظمة الصحة العالمية. وما من إحصاءات متوفرة في هذا المجال. لكن منظمة الصحة العالمية تقدر أن ما بين 1.8 و2.7 مليون شخص يتعرضون كل عام إلى لدغات الثعابين السامة التي تسبب وفاة ما بين 81 ألفاً و138 ألف شخص سنوياً، بمعدل وفاة واحد كل أربع إلى ست دقائق.

هذه الأرقام هي بلا شك أقل من الواقع. غير أن ديفيد ويليامز توفّق خصوصاً عند الآثار اللاحقة التي يعاني منها الناجون بعد التعرض إلى اللدغات. وأوضح أن «نحو 240 ألف شخص يصابون سنوياً بإعاقات نتيجة لدغات الثعابين، وأكثر من ثلثهم من الأطفال». تقول منظمة الصحة العالمية إن لدغات الثعابين السامة يمكن أن تسبب شللاً قد يمنع التنفّس، واضطرابات في الدم تؤذي إلى تزيّف مميت، وفشل كلوي دائم، وتلف في الأنسجة يمكن أن يؤدي إلى إعاقات دائمة وبتر الأطراف».

زيادة الفيضانات بسبب تغير المناخ تزيد خطر التعرض إلى لدغات

متابعة

احتجاز شون كومز: نهاية ملك الهيب هوب؟



شون كومز مع لدهه نوفمبر 2023 (حسب جيتي/ جيتي)

باعتبارها اقترارات من أشخاص يسعون للحصول على المال، وانس شون كومز العلامة التجارية المشهورة باد بوي ريكوردز (Bad Boy Records)، وهو أحد المنتجين والمديرين التنفيذيين الأكثر تأثيراً في عالم موسيقى الهيب هوب، إضافة إلى كونه من المغنين الأكثر نجاحاً في الجبال.

قدمت في الأشهر الأخيرة ضد شون كومز بتهمة الاعتداء الجنسي، ووردت آخر هذه الشكاوى في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، واتهم فيها المغني بالمشاركة في اغتصاب جماعي لمراهقة كان قد رتب سفرها جو من نيويورك إلى نيويورك قبل 20 عاماً، لكن المغني أصدر بياناً ينفي فيه جميع المزاعم

وفي اليوم التالي، أعلن كومز وفينيتورا أنها قأماً بنسوية القضية بموجب شروط سرية، لكن محاميه أكد أن النسوية «الم تكن بأي حال من الأحوال اعترافاً بارتكاب مخالقات، وأن موكله «ينكر تماماً» ادعاءات فينيتورا. وكانت الدعوى القضائية التي رفعتها فينيتورا واحدة من أربع شكاوى

بعد اتهامه باستخدام امبراطوريته الموسيقية لتحقيق أهداف متعلقة بالآثار بالجنس، تم توقيع مغني الراب الأميركي شون كومز

يوليو/ك. العربي الجديد

احتجّز مغني الراب الأميركي شون كومز «بيدي»، الثلاثاء، بعدما اتهمه المدعون الفيدراليون في نيويورك باستخدامه الموسيقية لتحقيق أهداف متعلقة بالآثار بالجنس. ووقف المغني الذي تستفيد منه منذ أشهر شكاوى عدة أيضاً الأرقام: 63% من منتقري «تفليكس» الذين شاهدوا أعمالاً فرنسية طوّروا رغبة بزيارة الأماكن السياحية والثقافية فيها. أما عن الرغبة بتعلم لغة موليير، فازدادت لديهم بنسبة ثلاثة ونصّف عن آخرين لم يشاهدوا أعمالاً فرنسية على المنصة. وإلى جانب الاعتداء بكثير من الأعمال الفرنسية، خصصت المنصة مساحة خاصة للفيلم الفرنسي، الذي دخل سريعاً في قائمة أفضل عشرة أفلام عالمية. في أعقاب السين، الذي يتحدث عن تهديد سمك القرش لباريس. صار الفيلم الفرنسي الأكثر مشاهدة على المنصة تتجاوزاً 100 ألف مليون مشاهد.

المستقلّ، تشير «تفليكس» إلى الدور الكبير الذي تلعبه المنصة في تعزيز الجاذبية الثقافية والسياحية لفرنسا، وهذا ما يؤدي إلى تعزيز الاقتصاد المحلي. للمشاهدون الذين تابعوا إنتاجات فرنسية على المنصة ارتفعت احتمالية اختيارهم السفر إلى فرنسا بنسبة ثلاث مرات عن غيرهم. في هذا السياق، نقلت المنصة عن مديرية التسويق والشرايات في وكالة التنمية السياحية الفرنسية، صوفي مونديملون، قولها إن الشراكة بين الوكالة و«تفليكس» تهدف إلى حدّ المشاهدين إلى اكتشاف فرنسا بطريقة مختلفة. وذلك عبر تتنّع أثر أبطال مسلسلاتهم المفضلة. هذا الكلام ينطبق على الحالة التي خلفها مسلسل «إميلي في باريس»، إذ تحوّلت معه بعض الأماكن في العاصمة الفرنسية إلى نقاط سياحية مستجدة. صارت اليوم مقصداً لرهواة لرحلات سياحية إلى المدينة. وهذا ما نتجته أيضاً الأرقام: 63% من منتقري «تفليكس» الذين شاهدوا أعمالاً فرنسية طوّروا رغبة بزيارة الأماكن السياحية والثقافية فيها. أما عن الرغبة بتعلم لغة موليير، فازدادت لديهم بنسبة ثلاثة ونصّف عن آخرين لم يشاهدوا أعمالاً فرنسية على المنصة.

استعرضت فيه أهم المحطات والنجاحات والتواريخ الفارقة لها في فرنسا. يقترح الموقع مجموعة من الأرقام التي تشير إلى الاستفادة المتبادلة التي تحققت بينها وبين عالم السينما والدراما، ولعلها لم تكن لتحصل من دون مجموعة من القوانين عملت عليها الدولة الفرنسية لمنع تأثير المنصة على الصناعة المحلية: منها، على سبيل المثال، الاتفاق الموقع في بداية عام 2022 مع منظمات السينما الفرنسية، ويقضي ببدء عرض الأفلام بعد مرور 15 عشرًا شهرًا من بدء عرضها في صالات السينما. قبل هذا التاريخ، كانت المدة تصل إلى الـ36 شهرًا، وفي مقال خفض هذه المدة التزمت المنصة الأميركية بإنتاج ما لا يقل عن عشرة أفلام في السنة، والاستثمار بمعدل 40 مليون يورو. وصل تمويل المنصة للإنتاجات الإبداعية الفرنسية، في عام 2020، إلى 100 مليون يورو، وذلك لإنتاج مسلسلات وأفلام وثائقيات. وفي عام 2023، وصل حجم استثمارات المنصة إلى الـ250 مليون يورو في المجالين السمعي والبصري والسينمائي. منهم خمسون مليوناً في مجال السينما الفرنسية حصراً. بصنّ هذا المجال الاستثمارات في دعم الإنتاجات

استثمرت تفليكس 50 مليون يورو في السينما الفرنسية



من فيلم «موقف اصحاب السيف» (شالكرس)

منصة

«تفليكس» تطفئ شمععة عاشرة في فرنسا

باريس - زينا ترحيب

في مثل هذه الأيام قبل عشر سنوات، نشرت صحيفة لوموند مقالاً أشارت فيه إلى وصول منصة تفليكس إلى فرنسا، وستة بلدان أوروبية أخرى. تضمّن المقال شرحاً لكيفية عمل المنصة، وكيفية الاشتراك فيها والخدمات التي تقدّمها. لكنه أيضاً، أشار إلى تحوّف العاملين في المجالين السمعي والبصري، خاصة صناع السينما، من دخول «تفليكس» إلى السوق المحلي الفرنسي. كان هذا التحوّف ناتجاً من توقع خسارة مجموعة «كانال بلاس» مشتركيها، وبالتالي تراجع عائداتها، ما سيؤذي إلى خفض مساهماتها المالية في الأعمال الفنية، ولا سيما السينمائية. من المعروف أن مجموعة كانال بلاس هي واحدة من أكبر الداعمين والممولين لمصانع السينما في فرنسا. قبل أيام، نشرت الصحفية نفسها مقالاً بعنوان «تفليكس في فرنسا: عشر سنوات غيّرت وجه المجالين السمعي والبصري». نقلت «لوموند» عن المدير العام لجمعية المؤلفين والممثلين الدراميين، باسكال روغانر، قوله إن دخول المنصة إلى فرنسا كان أمراً إيجابياً، وفي شهر يوليو/ تموز من عام 2022، وصل عدد منتقري المنصة في فرنسا إلى عشرة ملايين، وما زال هذا الرقم في تصاعد. ما الذي حصل في عامي 2014 و2024؟ وكيف صنعت السينما الفرنسية إن نتعايش وإن سنستفيد ونفيد منصة «تفليكس»؟

احتفالاً بيلوغها السنوات العشر في فرنسا، أطلقت «تفليكس» موقعاً إلكترونيًا خاصًا،

هموم روائية

علوية صبح

أعمار كثيرة أعيشها في كل رواية

بيروت . العربي الجديد

■ كيف تفسّرهن ظاهرة الاهتمام بالرواية العربية في العقدين الأخيرين؟ في قلبي أن هناك العديد من المجتمعات تزدهر الرواية ثمة حاجة للجوء إلى السرد والتعبير عن التجارب الفردية أو المجتمعية. والعربية، حيث للرواية حضور فاعل في مجتمعاتنا.

وكذلك الجوائز العربية التي لها تأثير كبير جداً، والتركيز من دور النشر على إصدار الروايات لكونها جاذبة للقراء ثم إن الرواية باتت موضة، ما أدى إلى استسهال في كتابتها، وتراكم هذا الكمّ لدرجة كبيرة، كما حدث سابقا مع الشعر، ولكن لم يبق سوى الشعراء الكبار. وكثيرا ما نقرأ على الغلاف كلمة رواية، ثم نجد أن الكثير منها لا يمتّ بصلة إلى الإبداع الروائي على الإطلاق، لكن ما همّ، فما يبقى هو الروايات الحقيقية والعظيمة.

■ هل توافقين على أن الرواية العربية اليوم تسير بلا حركة نقد جدية توازيها، وهل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً من النقد

والنقاد؟

هناك نقاد كبار في وطننا العربي، وإن كانوا قلّة. هذا بالإضافة إلى النقد الأكاديمي الجادّ، في الجامعات العربية والعربية للمتخصّصين في دراسات الأدب العربي الحديث، كما القديم. لكنّ التأثير في القراء أمر مختلف. ربما فاعلية المرجعية النقدية الجادة تراجعت على القراء العاديين لأسباب كثيرة. إنّ لجان التحكيم في الجوائز العربية أخذت كثيراً من دور النقاد، ولها التأثير الأكبر في نسبة القراءة، أما ما يُكتب من «بوستات» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فأقله يأتي من باب الدعاية والإعلان للمتعبّين. ولكن علينا أن نضعي الموصلة.

■ هل هناك قارئ افتراضي تتفكرين به في أثناء الكتابة أو عند دفع الكتاب للنشر. وما ملامح هذا القارئ؟

لا أفكر مطلقاً بالقارئ ولا بالنقد ولا بأي رقابة ذاتية أو بأي شيء يجول دون ما أريد التعبير عنه بشكل حقيقي، ويون أي زيف أو مراوغة أو حيل لغوية، أنسى حتى نفسي والحالم وكل شيء حولي. أعيش خلال الكتابة عوالم الشخصيات ومشاعرهم، وأحسب نفسي كل واحد منهم. أصير همّ وضيرون أناني. وحين أنتهي من كتابة الرواية أجد صعوبة في التخلّص منهم. وبعدها يرحلون عني أجد أنهم غيّبوا أشياء كثيرة في ذاتي. كانوا المعلم لي لتعلم الحياة، بعدما وهبوني أعماراً كثيرة عشتها معهم في

ذاكرة

كانّ آخر خمسمئة عام حدثت دفعة واحدة

زاويتان على الحرم الإبراهيمي



من المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل، 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 (Getty)

إلى تعلّم التعبير عنها. وحدها الحفافة تصقلها. ربما المؤرّخة عديدة لا تطيع إلا صاحتها ولا تهتدي للتعبير عنها إلا به.

■ كيف تفسّرين ظاهرة الرواية «الأكثر ميماً» في العالم العربي؟ من جهتي لا أوّمن بهذه الورشات ولم أقلّ طلب بعض الجامعات لتدريس كتابة الرواية. لا أعرف إن كانت المهوية تحتاج



علوية صبح

تحديات كثيرة ليكون لها موقعها العالمي، إلا أنها تتقدم بشكل ملحوظ.

■ ماذا تقولين لروائي عربي شاب يكتب روايته الأولى الآن أو يفكر في كتابتها؟ ألا يستعجل في الإصدار. العمل الروائي عريضة كبيرة لا تقل أهمية عنّا يُنتج في الغرب والرواية العربية ما زال لديها

مسرح

الخامسة فجراً عن ازدواجية معايير اللجوء في أوروبا موعدٌ سوريّ أوكراني على خشبة

هذا التفصيل تقول: «من جهة أولى الهويّة لا تتغيّر ولا تتبدّل، الهويّة تُضاف إليها دائماً، ومن جهة أخرى علينا ألاّ نعتبر أنّ تقديم العروض في بلدنا الأمّ هو الأهمّ على الإطلاق، اليس الجمهور هنا مهمّناً بالاستماع إلينا ذلك مشاركتي مؤخّراً مع فرقة «غنص زيتون» للفنون الشعبية الفلسطينية في جولة أوروبية، وقد تلقّاها الجمهور بخراج وتأثر كبير، خاصّة أنّها جاءت في سياق احتجاج تشييده مُدن العالم ضدّ الإبادة الصهيونية في غرّة وعلية، لماذا نعتبر أنّ التقدير من الوطن الأمّ هو الأهمّ والمافي هو مجرد تفصيل ثانويّ؟ بالنسبة إليّ لو أنّ هناك فرصة لتقديم عروض في سورية فسأكون مسرورة بنفس الدرجة كما لو دعاني أيّ بلد آخر.»

وتختّم الفعاليّة حديثها إلى العربي الجديد: «أبرز الصعوبات الإنتاجية التي تستوقفني اليوم في عملي المسرحي هي إيجاد الفرق الذي أريد أن أعمل معه، أمّا دافعة التحضّر إلى فنّائين جُد، وأشعر أنّني كلّ مرّة أبدأ من الصفر مع فريق عمل جديد. الصعوبات الإنتاجية دائماً موجودة، ولا سيما في ظلّ الأزمات الكبيرة التي نعيشها. وأنا كحال أيّ فنّان تأقلمت معها. أمّا الصعوبات الفكرية فتقلّي في سؤال: ما هو التالي؟ سوى ذلك لا أشعر بتحدٍّ مختلف عمّا يشعر به أيّ فنّان بشكل عام.»



نصف العرض، بينى أبو خير (صاح اليسار) وويليانا خوميكو (تصوير: جاشا تمار)

حديثها إلى «العربي الجديد»: «هذا هو عملي المسرحي الرابع، بالإضافة إلى قليلين قصيرين، مع عدّة مشاركات مسرحيّة أخرى في ألمانيا وسويسرا. أمّا خريجة قسم الدراسات المسرحية في المعهد العالي للفنون المسرحيّة، في دمشق، وهذا العمل هو استمراريّة لما تزيّست وقتي له في السنوات السابقة، وهو الكتابة والأداء المسرحي. أعمل بشكل أساسي على استخدام اللغتين العربية والألمانية في عملي، دون استخدام شاشة الترجمة على الخشبة كي يفهم الجمهور القصة باللغتين، وحتى يتعرّف أيضاً على اللغة العربية بطريفة مختلفة، فطيلة السنوات السابقة أجزيت طرّقاً أنقلّ فيها شعريّة العربية إلى الألمانية والعكس. وفي هذا العرض، أعتبر أنّني بلورت وجودي ممثّلة وكاتبة في الألمانية والعربية، وهذا ما لمسته من تلقّي الجمهور وتأثره بالعرض.»

المسرحية والأداء المسرحي. أعمل تعاقل المجتمع العربي معها فتمنّأت حاضرة في أغلب أعمال الفنّائين الذي هاجروا إلى أوروبا خلال العقد الأخير، بفعل الظروف السياسية، ما حدّث على الكثيرين منهم إعادة تقديم سيرهم الذاتية في أعمالهم الفنّية. عن هذا تقول أبو خير: «أقيم في سويسرا منذ عام 2016، وطيلة هذه السنوات العثمانيّة ظللت أعرّف فيها عن نفسي، وفي كلّ لحظة كنتُ أجدني أمام أسئلة كبرى مثل أن أسأل عن هويتي، العرقية

بحيل عنوان المرض إلى اضطرابات النوم لدن المهاجرين

والدينية، فاضطرّ أن أشرح ثقافة منطقة باكملها. سؤال الهويّة يُطرح في كلّ دقيقة، حتى عندما أكون وحدي أدرس الألمانية أو الفرنسية، يُطرح أيضاً عندما أساعد أحدهم في تعلّم العربية، وكما تكرّرت سيرتي الذاتية هي لغتي، إن جاز القول، وبالتالي لا بُدّ أن تكون حاضرة في العمل الفنّي، فهي المدخل الأوّل لأيّ فنّان ليُقدّم نفسه أكثر من أن يتكفي بلغة البلد المضيف. طبعاً إنّقان لغة بلد المهجر أمر رائع، ولكن يجب ألاّ تترافقه قطعة مع لغة الفنّان الأصلية.»

في أحد الحوارات الإذاعية، تصفّ لبنى أبو خير عرضها «الضوء المكسور» (إخراج: إيفنا غيتس) بأنّه الأقرب إليها والذي يُتملّ هويّتها، وهو يدور حول النيمة الأساسية في أعمالها: استخدام المهاجر للغة الجديدة في بلد اللجوء. أمّا في الفيلم القصير «أناخة البرتقال» (إخراج: الأخوين ملص، 19 دقيقة) المأخوذ عن مسرحية «الموت والعذراء» للشيلي أربيل دورفمان، فجدد الثلاثي السوري يستعيدون أمّيات الخلاص من الديكتاتورية في عرض لا يُمكن أن يقدّموه في بلدهم بطبيعة الحال. وعن

في عملها الذي يُعرض بزورخ، نصيب المسرحية السورية لبني أبو خير ازدواجية معايير اللجوء في سويسرا، من خلال قضيّة لاجئتين من سورية وأوكرانيا

انس الأسعد

بين الألمانية والعربية تتحرّك الكاتبة والفنّانة المسرحية السورية المقيمة في مدينة زيورخ بسويسرا، لبنى أبو خير (1992)، ولجمهورين مُختلفين تكتب وتقدّم اشتغالاتها على الخشبة، وتلعب أدواراً تمثيلية في الأفلام القصيرة. وضمن هذا الإطار، قدّمت خريجة المعهد العالي للفنون المسرحيّة، في دمشق عملها الأخير «الخامسة فجراً» (2024) في «مسرح سوغار» بمدينة زيورخ السويسرية، خلال عدّة مواعيد منذ مطلع أيلول/ سبتمبر الجاري، وتستمرّ العروض في أمسيات الأربعاء والخميس والأحد المقبل.

تحدّثت أبو خير إلى «العربي الجديد» عن عملها الذي أفتحه وشاركتها بتقديمه الموسيقية الأوكرانية بوليانا خوميكو، في حين وقّعته المخرجة السويسرية أورسينا غريول: «التمييز العنصري هو الموضوع الأساسي الذي انطلقت منه، بالإضافة إلى مفهوم الصدمة وتكرارها، ففي مقهى سويسريّ تلتقي بشائتان لاجئتان، سورية وأوكرانية، كلّ واحدة منهما قادمة من بلد يخوض بطبيعته الخاضة من الحرب واللجوء، لكنّ نظام اللجوء السويسري يتعامل بازواجية معهما. وفي ذلك المقهى خليطاً من المشاعر: الغضول، والخمر، ومحاولات التعازف، والغناء، حتّى تتحدّ السلّتان مع بعضهما وتتخلّان صوتاً جديداً، وقد استمّد العمل اسمه من خواطر أصدقاء مهاجرين يعانون من اضطرابات في النوم، حيث أنّفج الجميع، ومن غير قصد، أنّهم لا يستطيعون النوم حتى الخامسة فجراً.»

كتبت أبو خير وقدمت ثلاث مسرحيات أخرى باللغة الألمانية: «مقهى دمشق» (2018)، و«الضوء المكسور» (2019)، و«حرب الجين» (2022). ومن الأفلام القصيرة التي شاركت فيها: «أناخة البرتقال» (2022) الذي حصلت عنه على جائزة أفضل ممثّلة في «مهرجان أيزو» (2024).

سُقط المسرحية السورية بعضاً من سيرتها على عرضها الجديد، لكنّها تربطه أولاً بخلفيّتها الأكاديمية. تُتابع

فعاليات

تنتطف، عند الثانية من بعد ظُهر غد الخميس، في «دار الثقافة» بمدينة مرناق التونسية، فعاليات **المهرجان الجهوي لنوادي المسرح**، وتتواصل لثلاثة أيام، من بيت العروض المشاركة: **عمراس النور ل مريم الزياتي**، و**الذاكرة المنسية ل سوسن الحمزاوي**، و**عرس الذيب ل لطفي العبيدي**، و**المصير ل مهدي الماجري**.

يُفتّح، عند السابعة من مساء الأحد المقبل، في «غاليري ياسين» بالقاهرة، معرض **الدوحة، معرض اصدااء ابدية: صرخة غرّة الصامتة** للكاتبة والفنّانة **حياة اليماني**، ويتواصل حتى الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. يضمّ المعرض سلسلة أعمال نقدّتها اليماني من الباليونات التي تحوّلت من رمز للاحتفال إلى علامة على بلاعة الجريمة المرتكبة بحفّ اطفال غرّة.

حتى الأربعاء المقبل، تتواصل النسخة العاشرة من **أيام فلسطين السينمائية** في مدن القدس ورام الله وبيت لحم وحيفا وناطا عمرو والخليل. تنالق في التظاهرة، التي افتتحت أمس الأربعاء، أفلام عدّة مثل: الصلاة من أجل نهاية العالم ل **توني هيسن شابي**، والهروب ل **محمد الصواف**، و**المرهقون ل عمرو جمال**.

حتى العاشر من الشهر المقبل، يتواصل، في «غاليري ياسين» بالقاهرة، معرض استعادي للفنّان التشكيلي المصري **عبد الوهاب مرسي** (1931 - 2021). يفتّرح المعرض، الذي افتتح الأحد الماضي، مختارات من أعمال مرسي التي نقدّها منذ ستينيات القرن الماضي حتى رحيله، ووظّف خلالها عناصر فرعونية في الرسم والنحت الغائر.

أمام حائط المسجد المحاذة للحديقة، ضاعت كلّ هذه الصور، لكنّي لفرط ما أطلّمت النظر فيها حفظتها كما هي، فهي مطبوعة في ذاكرتي ولو ضاع وجودها الفيزيائي. وهذه الصورة الآن أفتحها وأتاقلها، ما أصغر هذه المساحة، ما أصغر الحديقة واضيق الدرج كيف احتفظت بها ذاكرتي ساحات ضخمة نستريح قبل الصلاة بقليل وبعدها لقراءة شيء من القرآن؟

الحواجز الملعونة، الجنود المنجّجون بالسلاح، البوابات الأربع التي أمرّ فيها، خواتمي التي أنساها دائماً على الطاولة حين اضطرّ لخلفها، بطاقات الهويّة التي سُأل عنها رغم أنّها لم تحصل عليها بعد، كلها جعلت هذه المساحة الصغيرة في مخيلتي عالماً خرافياً بلا نهاية. ■ ■ ■

هناك زوايا كثيرة لم أنظر يوماً من خلالها إلى الحرم الإبراهيمي، يحتلها جندي منذ أن خلقتُ إلى الآن؛ لم ينزل حتى هذه اللحظة.

هذه المساحة الصغيرة غدت في مخيلتي عالماً خرافياً بلا نهاية

هذه المساحة الصغيرة غدت في مخيلتي عالماً خرافياً بلا نهاية

رياضة



لم يصعد دي روسي في ملعبه مدرجا لنادي روما الإيطالي سويلا لمانية الشهر (Getty)

أعلن نادي روما إقالة مديره الإيطالي دانييلي دي روسي (41 سنة)، وذلك بعد حوالي ثمانية أشهر من استلامه منصبه في نادي الجيلا روسي (بدأ 16 يناير/كانون الثاني 2024). وجاء في بيان النادي الإيطالي: «يُعلن نادي روما عن إنهاء عمك دي روسي مدرجا للفريق الأول، وهو القرار المصلحة النادي من أجل عودته إلى مساره الصحيح في المنافسات».

إقالة دي روسي

رودري: قريبا من الدخول في إضراب بسبب ازدياد الجداول

قال لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي رودري إن لاعبي كرة القدم قريبون من الدخول في إضراب بسبب عدد المباريات التي تلعب حاليا وأزدحام جدول المباريات. وقال رودري عندما سُئل عن إمكانية دخول اللاعبين في إضراب: «نعم، اعتقد أننا قريبون من الدخول في إضراب بسبب ازدحام الجدول. اعتقد أنك إذا سألت أي لاعب كرة قدم، فسيقول لك نفس الشيء، إنه ليس رأيي فقط».

قميص ليونيك ميسي الأكثر مبيعا في الدوري الأميركي

بقي قميص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع فريق إنتر ميامي، الذي يحمل الرقم 10، الأكثر مبيعا في بطولة الدوري الأميركي، وفقا لما أعلنه الدوري الأميركي لكرة القدم. ومنذ وصوله إلى أميركا في صيف عام 2023، تصدر النجم الأرجنتيني قائمة القصص الأكثر مبيعا في الدوري الأميركي من دون ذكر أرقام رسمية، وفي المركز الثاني، حل زميله الأوروغواياني، لويس سواريز.

النصر السعودي يُعلن رحيل مديره البر تغالي لويس كاسترو

أعلن نادي النصر السعودي رحيل البرتغالي لويس كاسترو عن تدريب الفريق بسبب سوء النتائج، وجاء في بيان النادي: «قررت شركة نادي النصر رسميا إنهاء العلاقة التعاقدية مع مدرب الفريق الأول السيد لويس كاسترو. ومتمنين له كافة الجهود التي بذلها مع النصر، ومتمنين له التوفيق». ويأتي رحيل كاسترو بعد يوم من تعادل الفريق السعودي أمام الشرطة العراقي (1-1) في دوري أبطال آسيا للتحفة.



أبيض واسوا

عمل غير فردي

باسك طنوزي

انتابه غضب عارم منذ أن سمع بيان وزارة خارجية بلاده حول حادثة «الجسر»، وخصوصا وصف الحادثة بأنها «عمل فردي». ولأنه لم يعد يستطيع السطوة على دمه الفاضل، قرر أن يرفع دعوى على الوزارة، لأن العمل لم يكن «فرديا» حسب رايه، لكن قيل ذلك، وجد أن من واجبه إبلاغ الوزارة بتوايابه، حتى يكون التقاضي عادلا.

على باب الوزارة، سألوه عن حاجته، لكن حين عرفوها ساورهم الارتباك، ولم يعرفوا إلى أي المديرية ينبغي توجيهه، فاجابهم إجابة العارف: «مديرية الإبداعات والشجب والاستنكار إذا سمحتم، فأنتم لا تملكون غيرها أصلا». وهناك في المديرية فسحة الأرجاء، راح يبحث عن القسم الذي أصدر البيان المتعلق بالحادثة، حتى عثر عليه، وجلس مباشرة قبالة الموظف المختص، وأبلغه بنيتة رفع الدعوى، بإسقاط حججه ومبرراته.

نظر إليه الموظف المسؤول نظرة المتشكك بقواه العقلية، وضحك في سزه، وقرر أن يستنمر فراغ وقته بين «إبداعة» وأخرى، مع هذا «المجنون».

- يمكننا أن نتخذ تسوية ولا حاجة للقضاء والمحاكم، ما رايك أن تجري تعديلا على البيان ونصف العمل بأنه «ثنائي» وليس فرديا، على اعتبار أنك تؤيده»

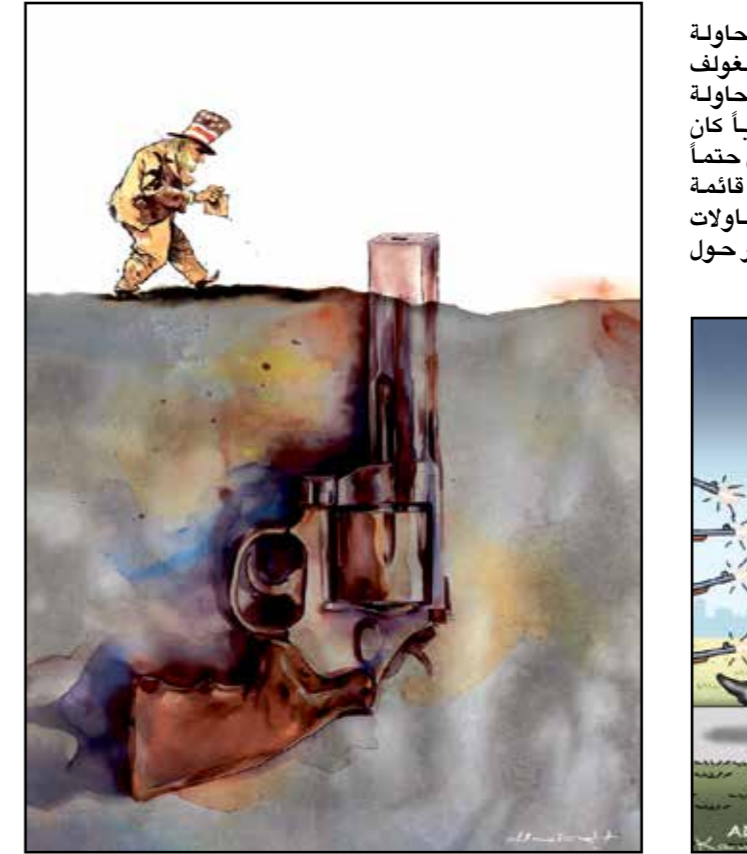
استهوتته الفكرة كثيرا، وأبدى موافقته الفورية، وانصرف مرتاحا، فيما كان الموظف على وشك الانفجار ضحكا. غير أن الضحك سرعان ما تحول إلى صدمة حين نظر الموظف من شباك نافذته وفوجئ بالآلاف المراجعين على باب الوزارة، للتعافية ذاتها.



الراس البرتغالي هدفا لا تحبها الطغاة (توسلا، كار تون موفمنت)



حلم الكاشفك يصب الصوف مع ترامب بطريقه (توريس، كار تون موفمنت)



التمسح في الانتخابات سمة أميركية حديثة (الان مكدونالد، كار تون موفمنت)

محاولة اغتيال ترامب الثانية

محاولة الاغتيال، وهذه المرة أثناء لعيه القولف قرب منزله في فلوريدا. المحاولة الفاشلة هي الثانية خلال شهرين، وأيا كان المدير لهاتين المحاولتين فإنهما تصبان حتما في صالح المرشح الجمهوري الذي دخل قائمة الرؤساء الأميركيين الذين تعرضوا لمحاولات اغتيال، ليحكم بأقاة من رسوم الكاريكاتير حول هذه الحادثة.



ترامب يشبه هتلر في محاولات اغتياله لا كيندي (ماريان كينسكي، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



صاروخ الحوثي خنجر يمين مربع (وكالة برسنا الإيرانية)



حبة الراب العربية (مصطفى سالم، موقع المنصة)



ترامب والاعتيك ولعبة غولف! (كمال شرف، أكس)

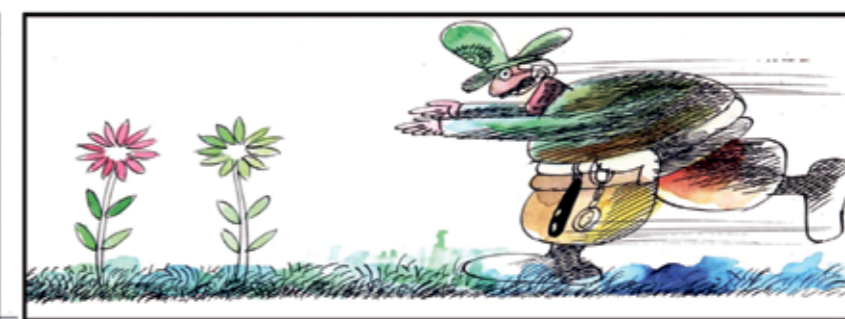
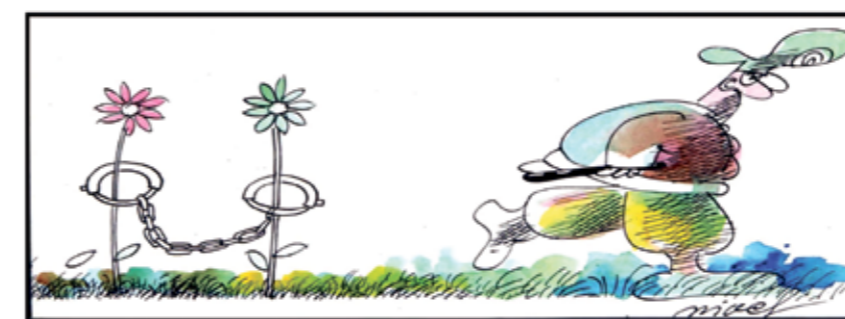
كاريكاتير مترجم



(باولو كاليري، كار تون موفمنت)



مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة (خالد صلاح، المصري اليوم)



بدون عنوان

ملكو فيش ميوداغ، موقع إيران كار تون

رياضة

تقرير

ترى الجماهير الفلسطينية في تضامن الجماهير العربية والعالمية مع القضية الفلسطينية انعكاسا لصدى صوتها، الذي أبعد مُجبراً عن ملاعب كرة القدم، وينتظر وقتاً قريباً للعودة إليها

فلسطين في المدرجات

موجة تضامن جماهير عربية وعالمية

رام الله . **خليفة جاد الله**

لم يقصر التضامن على الملاعب العربية، بل أخذ بُعداً عالمياً

تحوّلت مدرجات عدد من الفرق الكروية العربية إلى تظاهرات «شعبية» مؤيدة للقضية الفلسطينية، تزامناً مع ازدياد حدة حرب الإبادة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأظهرت جماهير نادي أهلي طرابلس الليبي تضامناً لافتاً مع القضية الفلسطينية، خلال مباراة فريقها أمام سيميا الترنزي، في الكونغوالية الأفريقية، إذ تزين ملعب طرابلس البلدي بلوحة تشيّر دعمه المطلق للقضية الفلسطينية. ويؤكد



المشجعون يحرصون على دعم فلسطين (فرايس برس)



تعددت أشكال التضامن بين الجماهير (سيتيفت مكارثي/ Getty)

الإعلامي الرياضي الليبي، جمال الشيباني في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن جمهور أهلي طرابلس تصرف «تاريخياً» بمسؤولية كبيرة تجاه القضية الفلسطينية، مضافاً: «بصفته صاحب الجماهيرية الأعلى في ليبيا، يمكن اعتبار تضامن جمهور أهلي طرابلس مع القضية الفلسطينية تضامناً ليبيا صرفاً، إذ تشكل الملاعب منصة رأي واضحة عن توجهات الشعوب ومعتقداتها، وجمهور أهلي طرابلس، كما الشعب الليبي، يعتبر القضية الفلسطينية خطاً أحمر اليوم، وفي كل الأوقات».

ويوصفت جماهير أهلي طرابلس أرض فلسطين بـ«أرض الأسود، رمز الصمود»، في «تيفو» مميز رفعته في أحد لقاءات الدوري الليبي، قبل أن ترفع لوحة أخرى كتّب عليها: «فلسطين قضيتنا إلى يوم يعيدون». ويضيف الشيباني أن الموقف، الذي عبر عنه جمهور أهلي طرابلس، هو موقف كل الجماهير الليبية، مؤكداً: «سواء كان على المدرج أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت جماهير الكرة الليبية حراكاً لافتاً مع القضية الفلسطينية، ويمكن اعتبار إدارات الأندية الليبية جزءاً من هذا الحراك، إذ أضافت معظمها علم فلسطين إلى شعاراتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أو صعدت الشعار باللونين الأبيض والأسود، تزامناً مع استشهاده عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وعبر الأحياء الليبي كذلك عن تضامته مع الحالة في فلسطين، فأصدر قراراً يُعامل اللاعب الفلسطيني معاملة اللاعب المحلي، ما سمح باحتراف العشرات من اللاعبين الفلسطينيين في الدوري الليبي، في ظل توقف الدوري الفلسطيني».

ورفعت جماهير أهلي بنغازي «تيفو» ظهر فيه عدد من أبرز الشخصيات الليبية في التاريخ العربي، وهم: عمر المختار وسلمان الأترشي وسعد زعزلول وعبد العريم الخطابي، تزامناً مع حرب الإبادة، التي شنّها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، تحت عنوان: «لا تخضع ولا تُذل، حكماً فعل أجدادنا في الجزائر والحل». وفي ما يتعلق بأهمية التضامن مع القضية الفلسطينية في ملاعب كرة القدم، يُشدّد الشيباني، «التضامن مع القضية الفلسطينية في الملاعب يترك تأثيراً كبيراً على مستويين، الأول، محاولة تغيير مواقف

الحكومات، ورجال السياسة، ودفعها لإظهار دعم أكبر للقضية الفلسطينية، والثاني في تعزيز الدعم المعنوي الذي تقدمه الشعوب المضامنة، ويشعرون بأهميتها».

ولم يخلّ ملعب في الوطن العربي من شكل صريح من أشكال التضامن مع القضية الفلسطينية، إذ شهدت بطولة كأس آسيا «قطر 2024» فعاليات تضامنية شعبية رسمية مع القضية الفلسطينية، في الملاعب وخارجها، إلى جانب رفع علم فلسطين، وسائل التضامن مع القضية الفلسطينية

في كثير من المسابقات القارية على مستوى المنتخبات والأندية في كل قارات العالم. ووقف لاعبو نادي الأهلي المصري مصطفين لجمهور مناصفهم، الترجي التونسي، مؤكداً تضامنهم مع القضية الفلسطينية من زوايا لـ«العربي الجديد» بقوله: «رغبت الجماهير التونسية علم فلسطين، وتضامنت مع غزة، تحت عنوان: «ضئع في غزة»، وتزينت مدرجات ملعب رادس بعلام فلسطين، قضية العرب الأولى، ولم يقتصر هذا الأمر على فريق واحد، فقد أظهرت جماهير معظم الأندية الكبرى مثل: الترجي والأفريقي الأولمبي المايحي في الدوري التونسي، نهاية أكتوبر الماضي، وتصدرت لوحة:

«الأ إن نصر الله قريب» ردت الفعل بعد المباراة ويرى الإعلامي الرياضي التونسي، زياة عطية، أن علم فلسطين في الملاعب التونسية طغى على العلم التونسي، مؤكداً تضامنهم مع القضية الفلسطينية من زوايا لـ«العربي الجديد» بقوله: «رغبت الجماهير التونسية علم فلسطين، وتضامنت مع غزة، تحت عنوان: «ضئع في غزة»، وتزينت مدرجات ملعب رادس بعلام فلسطين، قضية العرب الأولى، ولم يقتصر هذا الأمر على فريق واحد، فقد أظهرت جماهير معظم الأندية الكبرى مثل: الترجي والأفريقي الأولمبي المايحي في الدوري التونسي، وهذا اثر تضامته على الشعب الفلسطيني، وهذا الأثر لمسه تحديداً في الرسالة المميزة من



ليلو جماهير الترجي الشهير «ضئع في غزة» (الصحيف بلعيد/فرايس برس)

مباريات الأسبوع

كورينثيانز يهزم فوراليرا ويقترب من نصف نهائي سودامريكانا

أزال كورينثيانز الشكوك التي كانت تحوم حول أدائه ونجح في التغلب بهدفين نظيفين على فوراليرا، ليهدم الطريق نحو التأهل إلى نصف نهائي بطولة كأس سودامريكانا القارية لكرة القدم. ونجح كورينثيانز، الذي لم يكن المرشح الأوفر للفوز، في التغلب على فوراليرا في ذهاب ربع النهائي بهدفين سجلهما كل من إيجور كورونادو (38، د)، ويوري البيرتو (49-3)، في مباراة سيطر على معظم أوقاتها. وانطلقت المباراة بإهدار فوراليرا فرصتين للتسجيل، لكن كورينثيانز كان البادئ بهز الشباك بهدف من خارج المنطقة لكورونادو من هجمة مرتدة. وفي الشوط الثاني واصل كورينثيانز سيطرته على الكرة، وضغط على دفاعات أصحاب الأرض، ليوسع الفارق عبر البرتو في الوقت المحتسب بدلا من الضائع وكان فوراليرا قد وصل إلى الدور ربع النهائي بصفته المرشح الأوفر للفوز بعد تغلبه في إياب ثمن النهائي على روساريو سنترال الأرجنتيني (3-1)، بينما اضطر كورينثيانز لإقصاء براغانتينو بركلات الترجيح من أجل التأهل لدور الثمانية بالبطولة القارية الثانية في أميركا الجنوبية.

مورانا: ينجي علينا العمل بشكل متواصل

قال الإسباني الفارو مورانا، مهاجم ميلان، بعد الخسارة أمام ليفربول (3-1) في دوري أبطال أوروبا، إن فريقه ينجي عليه أن يعمل بجد وأن يخير طريقة رد فعله بعد تلقي مرماه هذافاً. وصرح اللاعب لشبكة «سكاي سبورتس إيطاليا» بعد المباراة: «بدناً بشكل جيد وليس من السهل القيام بذلك فعلاً أمام ليفربول، لكن العودة في المباراة بعد الهدفين أمر صعب، العمل ثم العمل، والعمل. هذا ما يتعين علينا القيام به»، وتابع مورانا قائلاً



«إنها ليست مشكلة أسلوب أو تكتيك. كرة القدم هكذا. تماماً كما استقبلنا أهدافاً كان بإمكاننا أن نسجل. علينا أن نعمل ونغير طريقة رد فعلنا بعد الاعتداف. وهذا صياحها ستندرب لأن هناك دوريي يوم الأحد، المقبل. ولم يمتد مورانا، غداً الذي صنع الهدف الوحيد لميلان، نفسه القائد الوحيد لفريق المدرب البرتغالي باولو فوسيكيا، وأكد أن «توي قائد، ورافائيل لياو قائد. هناك الكثير من اللاعبين الجيدين للغاية في الفريق. علينا أن نكون فريقاً قوياً وتتفاعل بشكل مختلف مع الموقف غير المواتية».

أنشيلوتي: نحاول البحث عن أفضل نسخة لنا

قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن أهم شيء، في الانطلاقة الأوروبية كان الفوز على شوتغارت، مشيراً إلى أن اللاعبين يحاولون البحث عن «أفضل نسخة لهم»، وأكد أنه خلال المباراة يتعين عليهم الاختيار ما بين عمليتي «بناء الكرة أو اللعب العمودي»، ويكون ذلك بناء على ما يفرضه المنافس. وحقق النادي الملكي الفوز على شتوتغارت في الجولة الانتحاحية من بطولة دوري الأبطال بنظامها الجديد بنتيجة (3-1). سجلها كل من الفرنسي كيليان مبابي والألماني أنطونيو روبنجر والبرازيلي أندريك موريرا، وجاءت كلها في شوط المباراة الثاني، وأجاب المدرب الإيطالي خلال المؤتمر الصحفي بعد اللقاء رداً على سؤال من هو رجل المباراة من وجهة نظره قائلاً: «هو ريال مدريد الذي فاز في أولى مبارياته بهذه النسخة الجديدة لدوري الأبطال. نحاول البحث عن أفضل نسخة لنا. لم نبداً بشكل جيد. وحاولنا تنفيذ الضغط العالي وقتنا بالأسبوع الثانية، وبدلاً من الدقة 20 فريضاً سيطرنا وتمكنا من التسهيل. بعد إبراهيم للتعامل تحدينا بالقوة من أجل التضحية بأنفسنا والفوز بتلك المباراة المهمة». وأضاف أنشيلوتي قائلاً: «إذا كان هناك من يعتقد أن الفوز بالمباريات أمر سهل فهو مخطئ. لا أتذكر مباراة واحدة في دوري الأبطال لم تكن فيها معاناة هنا يجب أن تعاني. ريال مدريد يعرف ذلك أفضل من أي فريق آخر في أوروبا».

«كاف» يُبعثر حسابات اتحادات شمال أفريقيا بسبب «الشان»

وليبيا (2014)، والمغرب (2018 و2020)، في التوقيع باللقب، وقد نُوّج منتخب السنغال بأخر نسخة في الجزائر عام 2022. ومن جهة أخرى، بدأ الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، التحضير لتغيير كبير في

العام المقبل.

وستواجه اتحادات تونس ومصر والمغرب ضغطاً قوياً نظراً إلى مشاركة الترجي الرياضي والأهلي المصري والسودان البجصاصوي في كأس العالم للأندية في شهر يونيو/ حزيران 2025، وهذه الفرق من المفترض أن تقام في عام 2024. لكن احتجاج إلى فترة تحضير للبطولة، ما قد يفرض توقف النشاط المحلي في تونس ومصر والمغرب. على بعض الأندية، فإن الغياب عن البطولة قد يعرض الاتحادات إلى العقوبات، مثلما حصل لمنتخب تونس، الذي كان مستعداً عن المشاركة في «الشان» إثر عقوبة من «كاف» في عام 2020 بسبب الكيرة التي سبق لها أن لعبت دوراً مهماً في إدارة كرة القدم الأفريقية، وأبرزها عضو مجلس «فيفا» المصري هاني أبو ريدة (71 عاماً)، والعاجي جاك أنوما (73 عاماً)، والجنوبي الأفريقي داني جوردان، بالإضافة إلى الجزائري محمّد روراوة (77 عاماً)، الذي ابتعد عن المشهد منذ أكثر من سبع سنوات.

سكوت المصلي المصري أمام تحديات كبيرة في الموسم المقبل (رام/ Getty)

سكوت المصلي المصري أمام تحديات كبيرة في الموسم المقبل (رام/ Getty)

«كاف» يُبعثر حسابات اتحادات شمال أفريقيا بسبب «الشان»

سكوت أندية شمال أفريقيا في الموسم المقبل أمام ضغط كبير في برنامج المباريات

ليرويال . العربي الجديد

سُقّام بطولة افريقيا ل لاعبين المحليين في بداية عام 2025، إذ قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إقامة المسابقة في ثلاث دول، هي كينيا وتنزانيا وأوغندا، من ال 28 فبراير/ شباط 2025. وهذه النسخة كان من المفترض أن تقام في عام 2024. لكن «كاف» فشل في إقناع مختلف الاتحادات بتنظيم الحدث، وستشهد، ورتامة عام 2025 ضغطاً قوياً مع هذا القرار، نظراً لاستمرار تصفيات كأس العالم 2026. إضافة إلى تنظيم نهائيات كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة، كما ستعرف الجزائر، ورغم أنه ظهر في مباريات قليلة في الموسم الجديد، بمباراته في 4 مباريات، وكلها احتياطياً لمجموع 40 دقيقة)، فإنه يملك موهبة كبيرة في مركز كوست ميدان دفاعي، ليكون أحد اللاعبين الجدد بمنتخب الجزائر بالمعسكر المقبل، مع التذكير بأن نظراوي كان من الأسماء التي شاركت مع تشكيلة الحضر الفائزة بكأس العرب 2021 في قطر.

بينتوكفيتش، لتعويض غياب إسمايل بن ناصر، وهو ممثل في هوية نجم سيرامبا كلوبياخرا المصري. أحمد قندوسي (25 عاماً)، الذي يملك القدرة كذلك على اللعب في وسط الميدان الدفاعي، وإبان عن تسويات جيدة خلال الغرض التي تحصل عليها، رغم أن حضوره للمعسكر الأخير جاء اضطرارياً بعد تعرّض نجم نيس الفرنسي، هشام بودوي، لإصابة، هذا الأخير كان من المنتظر أن يكون ضمن هذه الخيارات، لكن وضعيته الصحية، لا تسمح له بأن يكون جاهزاً على المدى القريب.

ومن غير المستبعد أن يلجا المدرب فلاديمير بيتكوفيتش لاسم مفاحي من أوروبا في المباريات المقبلة، لتعويض إسمايل بن ناصر، فريبا يكون الأمر مع وسط ميدان شارلوروا البلجيكي، ياسين تيطاروي (21 عاماً)، الذي سيكون خياراً ثالثاً، وقد شرع في تجربته الأولى الاحترافية في فترة الانتقالات الصيفية، قادماً من بارادو الجزائري، ورغم أنه ظهر في مباريات قليلة في الموسم الجديد، بمباراته في 4 مباريات، وكلها احتياطياً لمجموع 40 دقيقة)، فإنه يملك موهبة كبيرة في مركز كوست ميدان دفاعي، ليكون أحد اللاعبين الجدد بمنتخب الجزائر بالمعسكر المقبل، مع التذكير بأن نظراوي كان من الأسماء التي شاركت مع تشكيلة الحضر الفائزة بكأس العرب 2021 في قطر.

أحد زرقان المرشح الأول

لعب إلى جانب رامز

زروقي

■

تقرير

يستعد نادي برشلونة الإسباني لخوض منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم الـ21 على التوالي، حيث يطمح الفريق الكتالوني إلى استعادة أمجاده القارية تحت قيادة مدربه الألماني، هانسلي فليته، والمنافسة على تحقيق اللقب القاري، على الرغم من صعوبة المهمة

دورجا أبطال أوروبا

لندن - **العربي الجديد**

تتجه أنظار الجماهير الرياضية، اليوم الخميس، إلى عدد من المواجهات القوية، التي ستجمع بين الأندية المتنافسة في مرحلة الجولة الأولى، من نظام الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إذ يستعد

برشلونة الإسباني لملاقاة موناكو الفرنسي، ويخوض أنتليكو مدريد مباراة صعبة ضد لايبزيغ الألماني. وتبدأ المواجهات في مرحلة الدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يحل نادي بايرن لمغربوزن ضيفاً قديماً على فاينورد ووتردام الهولندي، في تمام الساعة السابعة و45 دقيقة مساء بتوقيت



مغامرة بريست الأولى

يستعد نادي ستاد بريست الفرنسي لخوض مغامرة له الوالد في تاريخه، عندما يخوض المواجهة اليوم الخميس في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، ضد شتورم غراتس النمساوي، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويعد ستاد بريست أول فريق فرنسي يخوض مواجهته الأولى على ملعبه في المسابقة القارية، منذ تألف في عام 1965، الذي خسر بهدفين مقابل لا شيء أمام بارتاز بلغراد الصربي.

ولعب أنتليكو مدريد ضد لايبزيغ في مناسبة واحدة فقط بدوري الأبطال، وكانت في ربيع نهائي موسم 2019-2020، واستطاع

المسابقات القارية ضد نار هولندي، بعدما لعب الفريق الألماني في ست مباريات وفاز في ثلاث مناسبات وتعادل في ثلاث أخرى، آخرها أمام إيندهوفن في كأس الاتحاد الأوروبي (اليوروبالغ) في شهر سبتمبر/ أيلول عام 1994، فيما خسر فاينورد 12 مواجهة من آخر 15 مباراة في دوري أبطال أوروبا، وانتصر في ثلاث لفاعات فقط. وفي نفس التوقيت، يتطلع نادي النجم الأحمر الصربي إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام بنفيكا البرتغالي، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

أما في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، فيخوض نادي أتالانتا الإيطالي بطل الدوري الأوروبي في الموسم الماضي، مواجهة صعبة للغاية ضد ضيفه أرسنال الإنكليزي، الذي يقوده مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، الطامح إلى استعادة أمجاد المدفعية القارية، والمنافسة على تحقيق لقب الموسم الحالي من دوري أبطال أوروبا، رغم صعوبة المهمة أمام رفاق نجمه الإيطالي جورجينيو. ولم يسبق لنادي أتالانتا الإيطالي أن واجه أرسنال في أي مسابقة قارية، حيث يُعد المدفعية خامس فريق إنكليزي يلعب ضده في البطولات الأوروبية، بعد إيفرتون، مانشستر سيتي، ليفربول ومانشستر يونايتد. وخسر أرسنال آخر ثلاث مواجهات خارج أرضه أمام الأندية الإيطالية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على الرغم من أن هذه هي رحلته الأولى من عام 2013 وجاءت تلك الهزائم أمام روما بهدف مقابل لا شيء في عام 2009، وميلان بأربعة أهداف نظيفة في عام 2012، وتايولي بهدفين دون رد في عام 2013. وفاز أرسنال بمباراته الافتتاحية في آخر ست مباريات خاضها في المسابقات القارية (خمس في الدوري الأوروبي وواحدة في أبطال أوروبا) بالموسم الماضي، وكان آخر فريق تغلب على المدفعية في مباراته الأولى، هو دينامو زغرب في الأبطال بموسم 2015-2016.

وفي نفس التوقيت، يستقل نادي أنتليكو مدريد الإسباني ضيفه لايبزيغ الألماني، في اختبار صعب للغاية لكثيعة الحرب الأرجنتيني، ديغو سيموني، الذي يُريد تحقيق النتائج الجيدة في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالموسم الحالي، بعدما حسم العديد من الصفقات الهامة، أبرزها انتقال مواطنه جوليان غاريز من مانشستر سيتي إلى صفوف «الروخيبلانتوس».

ولعب أنتليكو مدريد ضد لايبزيغ في مناسبة واحدة فقط بدوري الأبطال، وكانت في ربيع نهائي موسم 2019-2020، واستطاع

حينها الفريق الألماني تحقيق الانتصار وتلقى أنتليكو مدريد خمس هزائم في آخر ثماني مواجهات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مع الأندية الألمانية، وحقق الانتصار في مناسبة، وتعادل مرتين، وفوزه الوحيد على أرضه كان أمام بوروسيا دورتموند الألماني في ذهاب ريع نهائي المسابقة القارية بالموسم الماضي. وفي الموسم الماضي نفسه، حقق أنتليكو مدريد نسبة فوز وصلت إلى 100% على أرضه في دوري الأبطال، بعدما انتصر في جميع المواجهات الخمس. أما لايبزيغ ضد ضيفه أرسنال الإنكليزي، الذي يقوده مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، الطامح إلى استعادة أمجاد المدفعية القارية، والمنافسة على تحقيق لقب الموسم الحالي من دوري أبطال أوروبا، رغم صعوبة المهمة أمام رفاق نجمه الإيطالي جورجينيو.

ولم يسبق لنادي أتالانتا الإيطالي أن واجه أرسنال في أي مسابقة قارية، حيث يُعد المدفعية خامس فريق إنكليزي يلعب ضده في البطولات الأوروبية، بعد إيفرتون، مانشستر سيتي، ليفربول ومانشستر يونايتد. وخسر أرسنال آخر ثلاث مواجهات خارج أرضه أمام الأندية الإيطالية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على الرغم من أن هذه هي رحلته الأولى من عام 2013 وجاءت تلك الهزائم أمام روما بهدف مقابل لا شيء في عام 2009، وميلان بأربعة أهداف نظيفة في عام 2012، وتايولي بهدفين دون رد في عام 2013. وفاز أرسنال بمباراته الافتتاحية في آخر ست مباريات خاضها في المسابقات القارية (خمس في الدوري الأوروبي وواحدة في أبطال أوروبا) بالموسم الماضي، وكان آخر فريق تغلب على المدفعية في مباراته الأولى، هو دينامو زغرب في الأبطال بموسم 2015-2016.

وفي نفس التوقيت، يستقل نادي أنتليكو مدريد الإسباني ضيفه لايبزيغ الألماني، في اختبار صعب للغاية لكثيعة الحرب الأرجنتيني، ديغو سيموني، الذي يُريد تحقيق النتائج الجيدة في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالموسم الحالي، بعدما حسم العديد من الصفقات الهامة، أبرزها انتقال مواطنه جوليان غاريز من مانشستر سيتي إلى صفوف «الروخيبلانتوس».

ولعب أنتليكو مدريد ضد لايبزيغ في مناسبة واحدة فقط بدوري الأبطال، وكانت في ربيع نهائي موسم 2019-2020، واستطاع



يعبد برشلونة على نجومه ضد موناكو (أوليف كوهن/إيلاجوس/Getty)

وجه رياضي

كوستا رونجايتش

لندن - **العربي الجديد**

لجأ فريق أودينزي إلى خدمات المدربكوستا رونجايتش، وذلك بعد أن صارح من أجل تقادي الهبوط في الموسم الماضي، حيث قادة منتخب إيطاليا سابقاً، بطل العالم 2006، فاييو كانافارو في المباريات الأخيرة من الدوري، وتقادى الهبوط بعد مجهودات كبيرة، ولكن إرادة النادي اختارت خطوة مفاجئة، بالتخلي عن كانافارو واختيار كوستا رونجايتش ليقود الفريق، رغم أنه لا يملك تجارب مهمة، ولم يكن مرشحاً للعمل في الكالتشيو في نهاية الموسم الماضي، وقد كسبت إلى حدّ الآن الرهان، حيث صعد أودينزي إلى صدارة الترتيب إثر مرور 4 أسابيع، لم يعرف خلالها الخسارة، وكان انتصاره على بارما في آخر لقاء مثجراً، حيث كان الفريق متأخراً بنتيجة

صورة في خير

إصابة فيرمين لوبيز مجدداً

أعلن نادي برشلونة الإسباني إصابة لاعب الوسط الشاب فيرمين لوبيز خلال التدريبات في العطلة الفخذية المستقمة بالعطلة الرباعية اليمنى، وكان صاحب الـ21 عاماً شارك في جزء من مران الفريق الكتالوني، في إطار برنامجه التأهيلي للشفاء من الإصابة التي تعرض لها منذ أسبوعين في معسكر منتخب دون 21 عاماً في عطلة الفخذ اليسرى، وأعلن الطاقم الطبي في النادي الكتالوني أن اللاعب سيحتاج الآن لثلاثة أسابيع أخرى للشفاء من إصابته الجديدة، وتأتي هذه الإصابة بعد يوم من عودة نجم الوسط الهولندي فرينكي دي بونغ بعد خمسة أشهر من الغياب.



على هامش الحدث

مبابي: من السليبي القول إنني جئت فقط للفوز بدوري الأبطال

أعرب الفرنسي كيليان مبابي، مهاجمريال مدريد ومسجل أحد هدفي الفوز على شتوتغارت، عن سعاداته بالفوز على الفريق الألماني في المباراة الافتتاحية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وفي تصريحات بعد المباراة التي كانت الأولى للنجم الشاب في دوري الأبطال مع النادي الملكي على ملعب «سانتياغو برنابيو»، قال مبابي «من السليبي القول بأنني جئت إلى هنا مجرد الفوز بدوري الأبطال، في كل مباراة نحاول الفوز، اليوم فزنا وسنرى ما سيحدث بعد ذلك»، وتابع قائلاً «كانت ليلة رائعة، أردنا أن نبدأ بالفوز في البطولة، وكانت مباراة صعبة، من المهم الفوز في المباريات الأولى، لقد تغير دوري الأبطال ويجب الفوز بسرعة». وتابع مبابي قائلاً «في الشوط الثاني، اتجعت لنا فرص التسجيل، وضعفنا ولعبنا بشكل جيد وسجلنا، علمنا جيد وحققنا الفوز. يمكننا تقديم المزيد. في كل مباراة أشعر بأنني أفضل وأعرف أنني سأسجل المزيد. في كل مرة تلعب فيها مع ريال مدريد عليك أن تقاتل، الفوز بأي لقب».

ليمار يبدأ العودة إلى تدريبات الليكو تدريجياً

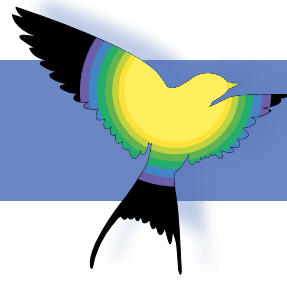
بدأ الفرنسي توماس ليمار، لاعب فريق أنتليكو مدريد، العودة بشكل تدريجي ليقية المجموعة. إذ إن اللاعب حالياً بالمرحلة النهائية من تعافيه من الالام التي أبعدته عن المباريات الأربع الأخيرة للاتلتي ومن المحتمل أن يغيب بسببها أيضاً عن مواجهة اليوم الخميس أمام لايبزيغ في دوري الأبطال. واتمّ ليمار الجزء الأول من الحصة التدريبية الأخيرة بنفس وتيرة وإيقاع بقية زملائه وذلك قبل أن يكمل بقية اللران على هامش المجموعة، وسيستمر غياب اللاعب الفرنسي في المباراتين القادمتين إلى جانب اللاعب بابلو باريوس الذي يواصل عملية التأهيل من الإصابة العضلية التي تعرض لها منذ أسبوع ونصف والتي أبعدته عن مباراة الأحد الماضي أمام فالنسيا في الليغا، ومن الممكن أن يعود اللاعبان في مواجهة سيلتا فيغو يوم 26 من الشهر الحالي.

غورجيان يخلط مع مهامه مدرباً لمنتخب أستراليا لكرة السلة

تخلى بريان غورجيان عن مهامه مدرباً للمنتخب الأسترالي لكرة السلة للرجال، وفقاً لما أفاد الاتحاد الوطني للعبة، بعدما قاد «بومرز» خلال حقيقتين. وأكد الاتحاد الأسترالي لكرة السلة أن غورجيان (71 عاماً) المولود في مدينة كاليفورنيا الأميركية والذي قاد المنتخب الوطني الأميركي إلى الدور ربع النهائي في أولمبياد باريس هذا الصيف، غادر للأشراف على نادي سيدني كينغز. وفي عهده الأول بين عامي 2001 و2008، أحرزت أستراليا الميدالية الفضية خلال دورة ألعاب الكومنولث التي أقيمت في مليون عام 2006. ثم عاد مدرباً رئيسياً في عام 2020 وقاد منتخب أستراليا لتحقيق الميدالية البرونزية في أولمبياد طوكيو 2021، في أول إنجاز للسلة الأسترالية في الألعاب الأولمبية.

كأس الرابطة الإنكليزية: مانشستر يونايتد يسحق بارنسلي بسباعية

سحق مانشستر يونايتد ضيفه بارنسلي من الدرجة الثالثة (7-صفر)، ضمن منافسات الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم. وسجل أهداف يونايتد كل من ماركوس راشفورد (في الدقيقتين 16 و58) والبرازيلي أنتوني (35) من ركلة جزاء، والأرجنتيني الخاندر غارانتينو (24و45 و49) والشمركي كريستيان أريكسن (81 و85)، ولم يلق بارنسلي على ملعب «أولد ترافورد» راحة يونايتد صاحب المركز العاشر في الدوري الممتاز في بداية سبته لمحربه الهولندي إريك تڨ هاغ الذي حقق أكبر فوز له منذ تسلمه مهامه الفنية قادماً من أياكس عام 2022. وهو الانتصار الثاني لتوليا للفريق «الشياطين الحمر» بعد فوزه على ساوثمبتون بثلاثية نظيفة في الدوري ضمن المرحلة الرابعة يوم السبت الماضي. كما خسر فولهام أمام بريستون من شتاسمبوتشيوب، (دوري الدرجة الثانية) في أطول سلسلة من ركلات الترجيح في تاريخ المسابقة (15-16)، بعدما تعادلا (1-1).



هوامش

بات الأطفال في الصين أكثر ابتعاداً عن الطبيعة في المدن في ظل الابتعاد عن الأرياف وإدمان التكنولوجيا، إلى درجة باتوا ينفرون من قضاء الوقت في الطبيعة

يكتب: علي أبو مريحيلا



قلّة هم الأطفال الذين يقضون أوقافاً في الطبيعة (الونج وانج/ Getty)

نفور من الطبيعة

أطفال الصين يدمنون التكنولوجيا

الاتجاه يؤثر سلباً على الصحة البدنية والنفسية لجيل كامل. وتوضح أن الأطفال الذين لا يتفاعلون مع الطبيعة قد يصابون بمشكلات صحية متراكمة ومركبة، مثل السمّة والاكتئاب ونقص الانتباه والقلق والخمول وتراجع المهارات الاجتماعية. في الوقت نفسه، تؤكد أن ضعف القدرة على إدراك العالم من حولنا ليس مرضاً بقدر ما هو جهل بالطبيعة ومكوناتها، الذي ينطوي على فقدان الاتصال بهذا العالم الخصب، ما يجعل الأطفال أقل تحفزاً إلى استكشاف الحياة الطبيعية وتقديرها، ومع مرور الوقت يصبح ذلك سلوكاً غريباً. وتعطي أمثلة على أن معظم الأطفال يشعرون بالتوتر في البيئات الطبيعية، ويعربون عن امتعاضهم من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة أثناء جولاتهم الخارجية، وغالباً ما يطلبون العودة بسرعة إلى المنزل للاستمتاع بأجهزة التكييف، أو ممارسة ألعاب الفيديو، أو مشاهدة التلفاز. وحين يشعرون بالإرهاق من السير لمسافات طويلة، يرفضون حتى مجرد الجلوس على العشب لأنهم يعتقدون أنه قد

نادراً ما تتاح للأطفال فرصة اللعب في الخارج، ومن ثم يقضون معظم وقتهم في المدرسة، أو الدروس الخصوصية بعد الدوام، بالإضافة إلى الإدمان على ألعاب الفيديو والأجهزة الذكية. يضيف: «لو أجرينا مقارنة بسيطة سنجد أنه في البلدان المتقدمة، ورغم استمرار التفاوت بين الريف والمناطق الحضرية، فإن التعلم في الطبيعة والاندماج فيها أكثر تكاملاً وحضوراً في المناهج الدراسية، كما أن هناك اهتماماً أكبر بمسألة التعلم التجريبي والنشاط البدني». ويؤكد أن إدماج الأطفال في بيئات طبيعية حقيقية تساعد على فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتخرجهم من دوامة التكنولوجيا وتداعياتها الخطيرة.

الخوف من الطبيعة

من جهتها، تقول الباحثة في مركز «دونغوان» للإرشاد والتأهيل النفسي، لورا شانغ، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن نسبة الخوف من الطبيعة ترتفع بصورة أكبر في المجتمعات الحضرية المتطورة اقتصادياً، مشيرة إلى أن هذا

باختصار

نادراً ما تتاح للأطفال فرصة اللعب في الخارج، ومن ثم يقضون معظم وقتهم في المدرسة، أو الدروس الخصوصية بعد الدوام، فضلاً عن إدمان ألعاب الفيديو والأجهزة الذكية

شهد الريف الصيني خلال العقود الثلاثة الماضية، هجرة جماعية نحو المدن والمناطق الحضرية، وشمل ذلك هجرة الطلاب وأولياء أمورهم إلى الريفات المجاورة بحثاً عن فرص تعليم وعمل أفضل

أدى التوسع الحضري في الصين والنزوح الجماعي من الريف إلى المدينة، وإدمان الشاشات الذكية والهواتف المحمولة، إلى خلق جيل يفتقر إلى الوعي بالطبيعة، وهو أمر طرح تساؤلات في الأوساط الاجتماعية عن مستقبل الجيل الجديد وعلاقته بالبيئة المحيطة به. ويقول خبراء إن الاعتماد المتزايد على الأجهزة الإلكترونية، والضغط الأكاديمية واللامنهجية، لا يترك سوى القليل من الوقت للأطفال الصينيين للمشاركة في الأنشطة الخارجية أو التواصل مع الطبيعة. وبلغت هؤلاء إلى أن دروس العلوم الطبيعية المبنية على الكتب المدرسية في معظم المدارس العامة في الصين تدفع الأطفال بعيداً عن الطبيعة. وخلال العقود الماضية، شهدت الصين أسرع عملية تحضر في تاريخ البشرية. ووفقاً لأرقام صادرة عن المركز الوطني للإحصاء في البلاد، ارتفع عدد سكان المناطق الحضرية في الصين من 170 مليوناً خلال حقبة الإصلاح والانفتاح في سبعينيات القرن الماضي، إلى 922 مليوناً بحلول عام 2023، ما يمثل أكثر من 60% من إجمالي السكان.

وبحسب المصدر نفسه، فإن الأطفال الذين يولدون وينشؤون في المدن هم من سكان المناطق الحضرية. وعلى الرغم من وجود الحدائق والمساحات الخضراء العامة في المدن، يقضون معظم وقتهم في بيئات صناعية لا توفر أدنى متطلبات الحياة الصحية في الطبيعة. وقبل عامين، أصدرت جامعة بكين دراسة بعنوان «فحص جودة التعليم الإقليمي»، استعرضت فيها سبع سنوات من البيانات التي جمعت من أكثر من أربعة آلاف مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية في جميع أنحاء الصين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الاعتماد على الهواتف الذكية، والدروس الخصوصية المفرطة بعد المدرسة، والحرمان من النوم، كلها عوامل تؤدي بصورة خطيرة إلى تآكل جودة التعليم ونفور الأطفال من الطبيعة.

مسؤولية مشتركة

يقول أستاذ الدراسات الاجتماعية السابق في جامعة «صن يات سن» وي لي فنج، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن هناك مسؤولية كبيرة مشتركة تقع على عاتق الأسرة والمؤسسات التعليمية بشأن نفور الأطفال من الطبيعة، موضحاً أنه غالباً ما يُستشهد بمخاوف السلامة باعتبارها السبب الرئيسي وراء محدودية التعليم في الهواء الطلق في المدارس العامة، ما يجعلها تقدم عدداً قليلاً جداً من دورات التعليم الطبيعي التي تشمل التفاعل خارج جدران المؤسسات التعليمية. كما بلغت إلى أن دروس العلوم الطبيعية المبنية على الكتب المدرسية في معظم المدارس العامة في الصين تدفع الأطفال بعيداً عن العالم الطبيعي. ويقول إنه

وأخيراً

وأغلق باب الشمس

سعيدة مفرد

عندما بدأت متابعة مقالاته في مجلة الكرمل، لم أكن أعلم أنني سأبقى أتابع ما يكتبه في عمري كله لاحقاً. كنت طالبة في الثانوية، وكنت معلمة اللغة العربية تزودني بكتب ومجلات تتعلق بالشأن الفلسطيني تحديداً، لأنها تعرف شغفي بها، وكان منها أعداد مجلة الكرمل. أذكر أنني كنت أنتهي من قراءة العدد بكامله، في يومين، لأعيده إلى معلمتي في الوقت المحدد، وكان مقال رئيس تحرير المجلة محمود درويش، ومقال مدير تحريرها إلياس خوري، أكثر ما يعجبني في المجلة عادةً، حتى أنني كنت في بعض المرات أنسخ المقالين، أو فقرات منهما، لأعود إليهما لاحقاً. ذلك زمن مضى، وترك في الكثير مما يستحيل نسيانه، ترك فلسطين كلمة قلباً نابضاً ومقاومة مستمرة في كل شيء، وترك أسماء كثيرة في ذاكري مرتبطة بالكلمة الأولى، ومنها اسم إلياس خوري، الذي رحل الأحد الماضي مُخلفاً أثراً عميقاً لا يُحصى في وجداني. لقد أغلق باب الشمس، الباب الذي عبر منه إلى عوالم سحرية صاخبة كل الطرق فيها تُؤدّي إلى فلسطين. وفيما ينشبه التماهي الحي، ما بين الكتابة والواقع، وما بين السرد والتاريخ، رحل كاتب «النكبة المستمرة».

في وقت تستمرّ فيه النكبة فعلاً في أرض فلسطين، فالنكبة التي ولد إلياس خوري في تخومها الزمنية في العام 1948، ما زالت مستمرة. لم تنتهِ (ولن تنتهي) مفاعيلها في الأرض وفي الإنسان، وفي الكتابة أيضاً. لقد كتبها خوري دائماً لتصير عنوانه الأوضح، حتى لا يمكن تصوّره خارج دائرتها التي تتسع حوله سنة بعد سنة، وكلمة بعد كلمة. وفي تمام زمني آخر، رحل خوري في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وهو الذي عاصرها، وكتب عنها في روايته الشهيرة «باب الشمس» (دار الآداب، بيروت، 1998)، التي أراها توثيقاً إبداعياً حراً، ليس على ما حدث لفلسطين في فلسطين وحسب، وإنما على ما حدث لها خارجها أيضاً. وعلى غزارة الروايات العربية التي تناولت الحدث الفلسطيني بصورة ومراحل مختلفة، تميّزت «باب الشمس» من بينها باعتبارها رواية ذات بناء سيمفوني مُتعدّد الحركات والمستويات، برع فيه الكاتب باستحضار التاريخ واقعاً حياً من دون أن يحول روايته سجلاً تاريخياً، ومن دون أن يتنازل عن سحر الكتابة الروائية، وخيالات الكاتب في رسم شخصياته بحزبة تامة. وهو ما جعل من هذه الرواية مفصلاً حقيقياً من مفاصل ما يسمى «السحرية الواقعية» في الرواية العربية. وعندما تحوّلت «باب الشمس» فيلماً

سينمائياً بتوقيع المخرج يسري نصر الله، بالاسم نفسه في العام 2002، لم يجد المشاهد صعوبة في اقتفاء أثر الرواية كاملاً من خلال مشاهد الفيلم، على العكس مما يحدث في كثير من الروايات الأخرى، التي تتحول أفلاماً سينمائية. لقد ظلت فلسطين في الحالتين هي العنوان الأبرز من دون أن يتوارى الفرّ خلف الالتزام بالقضية وفق التّوقّع.

ولم يكن إلياس خوري كاتباً روائياً مسرحياً أو

ناقدًا أو محرراً صحافياً وحسب، بل كان قبل هذا

وذاك صوتاً عالياً من أصوات التاريخ والجغرافيا،

يروى حكايات شعب عانى طويلاً، ويعبّر عن آلامه

وأمله من خلال مواقف عاشها وعاشها في بيروت،

”

كان إلياس خوري في «باب الشمس» صوتاً عالياً من أصوات التاريخ والجغرافيا، يروي معاناة شعب وأحلامه

“

خصوصاً في السبعينيات والثمانينات، عندما كانت بيروت عاصمة القرار الفلسطيني، وأرض نضاله أيضاً عمل إلياس خوري في الحقل الأكاديمي، بجانب عمله في الصحافة الثقافية في صحف ومجلات عدة، فساهم بتشكيل حركة صحافية ثقافية فاعلة في سبعينيات القرن الماضي وثمانينياته وتسعينياته. ورغم أنه أصدر بعض الكتب قبل «باب الشمس»، مثل «رحلة غاندي الصغير»، و«مجمّع الأسوار»، و«أبواب الرحيل»، و«عكا والرحيل»، إلا أنه في هذه الرواية كان قد بلغ منتهاه الإبداعي، إذ أدركنا من خلالها أن للروايات أبواباً خلفية، تفتح على آفاق التاريخ، وتغمرننا في بحور الجغرافيا، في حركة مستمرة لا تكتفي بتصوير الحدث التاريخي، بل تنتقده أيضاً، وتجعله في مواجهة الواقع الراهن. كانت تلك الرواية بمثابة جسر بين الأجيال، تذكّرنا بأنّ الأمل لا يموت، وبأنّ الذاكرة الحيّة تظل حاضرة في كل كلمة. وكان خوري يُجسد روحاً حقيقية للإنسان الفلسطيني، رغم لبنانيته، ويعبّر عن معاناته وأحلامه بلغة جمعت ما بين الرهافة والقسوة بدقّة شديدة تعبّر عن شخصية إلياس خوري في كل ما كتب قبلها وبعدها. وهو إذ يرحل الآن يبقى الباب مُغلقاً بانتظار من يفتح له لتبزيغ شمس فلسطين حرّة حتماً.